جامعة محمد بن أحمد _ وهران 2

كلية العلوم الإجتماعية

قسم: علم النفس والأرطوفونيا

شهادة ماستر ل ،م ،د في علم النفس

تخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

"الأمن النفسي في ظل انتشار الأوبئة البيولوجية كورونا كنموذج Covid-19 "

" دراسة ميدانية لعينات مختلفة من المجتمع الجزائري "

من إعداد الطالب:

بوكراع حمزة

تحت إشراف:

د.محمودي الهواري

لجنة المنـــاقشة:

أ.د.قدور بن عباد هوارية	رئيسا
د.محمودي الهواري	مشرفا ومقررا
د.زريبي أحلام	مناقشا

السنة الجامعية: 2020 / 2021

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾

إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾

فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾

ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ

وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾

الإهـــــــــــــــــــــــداء

إلى والدي أمي وأبي الحبيبين .. حفظكما المولى تعالى أهدي لهما ثمرة جهدي وعملي

إلى أخي العزيز (مصطفى)

إلى كافة الأهل والأقارب

إلى جميع الأصدقاء والأحبة الذين عرفتهم خلال المشوار الدراسي أو خارجه

إلى كل من مد لي يد العون وساندي في عملي

إلى كل زملائي طلبة الماستر علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية

بوكراع حمزة

شكـــر وتقديـر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وقدوتنا محمد رسول الله صلى عليه وسلـــــــــــــم

بداية أشكر الله تعالى و أحمده على توفيقه وامتنانه لي لإنجاز هذا العمل المتواضع

وكما أتوجه بجزيل الشكر إلى أستاذي الفاضل " سهيل مقدم " على رعيته وجهده المبذول لهذا البحث منذ بدايته إلى نهايته وتوجيهاته السديدة

وأستاذتي الفاضلة " قدور بن عباد هوارية " شفاها الله تعالى وأطال في عمرها أشكرها على كرمها العلمي والأخلاقي حيث لم تبخل علي بتوجيهاتها وآرائها في إثراء هذه الدراسة

والشكر والعرفان الخالص إلى لجنة المناقشة الذين كانوا لي عونا في إتمام هذا العمل وكان لهم الدور الكبير في إثراء الموضوع بملاحظاتهم ومقترحاتهم

وأيضا الشكر والتقدير إلى جميع أساتذتي الذين وجهوني طيلة فترة إنجاز هذه المذكرة فجزا الله الجميع خير الجزاء

بوكراع حمزة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأمن النفسي في ظل انتشار الأوبئة البيولوجية و في ظهور هذه الجائحة التي غزت العالم ككل، واتخذ الباحث فيروس كورونا *Covid-19* نموذجا، وتم اختيار العينة العشوائية الطبقية المتمثلة في (80) فردا، حيث قسمت إلى مجموعتين، المجموعة الأولى من أساتذة وطلبة جامعيين قدرت ب(40) فردا ذكورا و إناثا، أما المجموعة الثانية دون المستوى الجامعي تضمنت مجموعة من أفراد مختلفة من المجتمع، قدرت ب(40) فردا، وقد إعتمدنا المنهج الوصفي في ضبط متغيرات هذه الدراسة مستخدما الإستبيان كأداة لها، كما اعتمدنا في تحليل نتائج الدراسة على برنامج (*spss*)، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى متغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، السن، الإصابة بفيروس كورونا *Covid-19*).

وقد استعرض الباحث بعد إنهاء دراسته مجموعة من التوصيات كان من أهمها: الأخذ بالإجراءات الدراسية الميدانية حول تعزيز الصحة النفسية.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، الأوبئة البيولوجية، فيروس كورونا Covid-19.

Abstract:

This study aimed to identify psychological security during the biological epidemics and the emergence of the pandemic that has invaded the whole world. a stratified random sample of 80 individuals was selected, divided into two groups: the first group of professors and university students was estimated to be 40 male an d female, and the second group below the university level included a group of different members of society, estimated to be 40. and we have adopted the descriptive method To adjust the study variables as we used the questionnaire as a tool for it . as we used the spss programme to analyze the results. the results of this study was the following: There are no statistically significant differences in psychological security under the biological epidemics due to variables (sex, educational level, age, Corona virus - 19). After completing his study, the researcher reviewed a series of recommendations, the most important of which were: the need to Take into considiration the results obtained through the field study.

Keywords: psychological security, biological epidemics, coronavirus, Covid-19.

قائمة المحتويات:

_ آية قرآنية.....أ

_الإهداء.....ب

_ شكر وتقدير.....ج

_ ملخص الدراسة باللغة العربية.....د

_ ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....هـ

_ قائمة المحتويات.....و

_ قائمة الجداول.....ح

_ قائمة الأشكال.....ح

_ قائمة الملاحق.....ط

_ مقدمة.....1

_ الفصل الأول: تقديم الدراسة

_ دواعي اختيار الموضوع الدراسة 6

_ أهمية وأهداف الدراسة.....6

_ إشكالية الدراسة.....7

_ فرضيات الدراسة.....8

_ التعاريف الإجرائية.....9

_ الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

_ أولا: الأمن النفسي.....12

_ ثانيا: الأوبئة البيولوجية.....34

_ ثالثا: فيروس كونرونا Covid-19 42

_ خلاصة الفصل الثاني.....46

_ الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية

_ تمهيد.....48
_ الدراسة الإستطلاعية.....48
_ الدراسة الأساسية.....52
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها
_ تمهيد.....57
_ عرض نتائج التساؤل الأول.....57
_ عرض نتائج الفرضية الثاني.....58
_ عرض نتائج الفرضية الثالث.....59
_ عرض نتائج الفرضية الرابع.....60
_ مناقشة نتائج الفرضية الأول.....61
_ مناقشة نتائج الفرضية الثاني.....62
_ مناقشة نتائج الفرضية الثالث.....63
_ مناقشة نتائج الفرضية الرابع.....64
-خاتمة.....66
- النتائج.....66
- التوصيات.....67
- المراجع.....68
- الملاحق.....80

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح عينة الدراسة الإستطلاعية	49
02	جدول يوضح مقياس الإستبيان الخماسي المتدرج(سلم ليكرت)	50
03	جدول يوضح نتائج ثبات المقياس	50
04	جدول يوضح توزيع العينة حسب الجنس	51
05	جدول يوضح توزيع العينة حسب السن	51
06	جدول يوضح توزيع العينة حسب الإصابة بفيروس كورونا	51
07	جدول يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	51
08	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية	52
09	جدول يوضح توزيع العينة حسب الجنس	53
10	جدول يوضح توزيع العينة حسب السن	53
11	جدول يوضح توزيع العينة حسب الإصابة بفيروس كورونا	54
12	جدول يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	54
13	جدول يوضح الفروق للامن النفسي على عامل المستوى التعليمي	57
14	جدول يوضح الفروق للامن النفسي على عامل الجنس	58
15	جدول يوضح الفروق للامن النفسي على عامل السن	59
16	جدول يوضح الفروق للامن النفسي على عامل الإصابة بفيروس كورونا	60

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	هرم الحاجات لأبراهام ماسلوAbraham Maslow	26
02	يوضح سلم بورتر للحاجات وما يقابلها من حاجات ماسلو	28

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استبيان الأمن النفسي في ظل انتشار الأوبئة البيولوجية	81

مقدمة عامة

مقدمة:

إن الأمن النفسي هو من الضروريات والحاجات المهمة التي لا يستطيع الشخص العيش بدونها، بمعنى أن الأمن هو من المرتبة العليا للحاجات الإنسانية، حيث تم تسليط الضوء على الأمن النفسي و تجلياته خاصة مع إنتشار وتطور مختلف الأوبئة البيولوجية و التي كان أكثرها حدة و تطورا و إنتشارا ككوفيد 19، فإذا كان لزاما على مختلف المختبرات الطبية العالمية المسارعة في التعريف بخصائص هذا الفيروس'آثاره و إيجاد اللقاحات المناسبة له فإنه يكون لزاما كذلك سعي المخابر النفسية و معاهد البحث لمعرفة الآثار النفسية وتجلياتها ليس فقط على مستوى مخلفات الوباء الصحية ولكن مع مافرضته مختلف الدول و من بينها الجزائر من ضوابط صحية تمثلت في التباعد الجسدي و الإجتماعي و العزلة للمرضى وفرض إرتداء الأقنعة الواقية وصولا إلى غلق الحدود الإقليمية، حيث **"** يتحدث الناس في هذه الأيام عما يسمونه بالأمن الغذائي والأمن الإجتماعي والأمن السياسي والأمن العام ، ولكن لم يتحدث أحد عن أهم وأخطر أنواع الأمن وهو الأمن النفسي ذلك لأن الفرد إن كان مهددا من الداخل لا تفلح معه كافة إجراءات الأمن ووسائله الخارجية سواء كانت أمنا إقتصاديا أو غذائيا أو أمنا عاما ، فإن الأمن النفسي أشدها خطورة وأهمية على وجه الإطلاق أو يظل الفرد مهددا خائفا مرتعدا فزعا دون أن يكون هناك في العالم الخارجي المحيط به ما يدعو إلى القلق من الناحية الموضوعية ، ولذلك قيل أنه لا يغني شيئا أن يكسب الإنسان كل العالم ويخسر نفسه."

(عبد الرحمن،1985 :113)

" يكون الشخص مطمئن النفس حين يكون راضيا عن أعماله، فنشاهد هذا الشخص يبحث عن رضى الناس ليطمئن إلى رضاه هو عن نفسه ، لا نعرف قيمتنا الشخصية في أول إدراكنا لشخصيتنا إلا عن طريق الآخرين . قد يكون الشخص موهوبا ولكنه لا يدرك مواهبه إذا هو وجد وجد في مجتمع يجحد كل قيمة له ، وترى هذه المواهب تموت ويكون الشخص عن نفسه فكرة خاطئة ويستولي عليه الشعور بالنقص ويصاحبه الفشل في كل مراحل حياته ، ويتطلب تخليصه من اليأس منه عناءا كبيرا ومجهودا جبارا. فلهذا السبب كان الاستعمار سببا لكثير من الأمراض النفسية تنتشر مثل العدوى بين أفراد الشعب المستعمر." (الشافعي ، 1948: 39)

فمنذ أن خلق الله تعالى الإنسان على هذا الكون إلى يومنا هذا إلا وهو معرض للأخطار سواء الناجمة من الطبيعة على غرارها الكوارث الطبيعية كالزلازل ، الأعاصير ، الجفاف... أو التي تنجم من الإنسان أو عن غيره من الكائنات الأخرى كالحيوانات مثلا ، والتي تنشأ في صورة أمراض و أوبئة بمختلف أنواعها " حيث تحدث الأمراض نتيجة للإصابة بالكائنات الحية مثل الفيروسات والبكتريا ، ومثلها مثل الكائنات الحية فهي تنحو نحو التكاثر من أجل الحفاظ على نوعها.

لكن هذا التكاثر ، سواء كان في الإنسان أو الحيوان ، ينتج عنه سموم ومواد ضارة عديدة تؤدي إلى تلف أنسجة العائل الذي تتكاثر فيه ومن ثم إلى مرضه ، وفي أحيان أخرى يؤدي هذا التكاثر إلى موت العائل الذي تعيش فيه، وسواء كانت نتيجة هذا التكاثر هو ظهور الأعراض أو الوفاة فإن هذه المسببات المرضية *pathogens* لا تبقى في معظم الأحوال في جسم الإنسان أو الحيوان طول فترة حياتها. فموت العائل الذي تعيش فيه قد يؤدي إلى موتها هي نفسها ، كما أن مقاومة الجسم لها قد يقضي عليها، وفي الحالتين فإن هذا يعد خسارة خالصة لهذه الكائنات، ولتفادي هذا المصدر تلجأ هذه الكائنات دائما إلى العمل على استمرارية العدوى ، أي استمرارية انتقالها من عائل إلى آخر عن طريق الإتصال المباشر أو الهواء أو الجهاز الهضمي مثلا."(شلدون ،2010: 9). فلذلك نقول بأن الإنسان هو في صراعات بيولوجية ، حيث يتم فيها استخدام الميكروبات المجهرية مثل الفيروسات والبكتيريا ، والتي تكمن نتائجها في الإضرار بالإنسان ومحيطه الاجتماعي و البيئي.

أما فيما يخص الدراسات السابقة التي تناولت الأمن النفسي وربطه بالأوبئة البيولوجية في ظل انتشار فيروس كورونا فهي نادرة جدا وذلك لحداثة الموضوع حيث نذكر بعض الدراسات منها:

دراسة محمد عثمان أمينة(2020)، حيث تناولت موضوع الأمن النفسي لدى أمهات أطفال السكري وعلاقته ببعض المتغيرات، وقد توصلت الباحثة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي والمستوى التعليمي لصالح الأمهات المتعلمات، كما أسفرت نتائج بحثها على وجود فروق في الأمن النفسي لدى الأمهات تبعا لمتغير نوع الجنس.

دراسة عقابي خميسة (2021) تناول الأمن الصحي العالمي بعد انتشار فيروس كورونا، و كانت إشكاية دراستها مفادها: ما هي التهديدات فيروس كورونا كوفيد للأمن الصحي العالمي، وكيف واجهت دول العالم هذا الفيروس.

دراسة سالم نسرين و بن مساهل آلاء الرحمان (2020)، تناولت الإنعكاسات المهددة للأمن الإنساني على الدول المغاربية في ظل تداعيات وباء كورونا، وقد توصلت الباحثتان إلى طرح بعض التهديدات بالأمن النفسي الإنساني وجاءت إشكالية دراستهما: ماهو واقهع التهديدات الوبائية في دول المغرب العربي؟

دراسة أميطوش موسى و سكاي سامية (2020): والتي أيضا تناولت آثار جائحة كورونا على أساتذة وإداري التكوين المهني والتي هدفت إلى معرفة مستوى الآثار النفسية، الإجتماعية والإقتصادية، التي خلفتها جائحة كورونا على أساتذة واداري التكوين المهني، والتعرف على الفروق في مستوى هذه الآثار بدلالة بعض المتغيرات، مستوى آثار جائحة كورونا على أفراد العينة متوسط ، واحتلت الآثار النفسية المرتبة الأولى ، ثم الإجتماعية ، وتليها الآثار الإقتصادية، توجد فروق في مستوى الآثار بدلالة الجنس لصالح الإناث ، و الحالة العائلية لصالح المتزوجين، لا توجد فروق بدلالة مهام العمل ، والحالة الصحية.

دراسة سعيد سالم بن محسن الأسمري (2020): حيث تناولت مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد (Covid-19)، تتلخص أهداف هذه الدراسة في: تلخيص للعلاج الفردي للآثار النفسية الناتجة عن الحجر المنزلي في التهيئة النفسية للتعامل مع الأزمة ، والحرص على الطاعات وزيادة فترات العبادة لله تعالى ، والتكيف والتأقلم الإجتماعي مع ظروف الحجر المنزلي ، وتعزيز العلاقة الايجابية مع الزوجة والأبناء ، والتواصل الإلكتروني والأنشطة الإجتماعية ، والأكل الجيد المتوازن ، وقد أوصت الدراسة بضرورة الوعي بأهمية الصحة النفسية ومدى تأثيرها على حياة الإنسان ، وإدراك مفهوم الوعي الذاتي النفسي وأهميته ، وزيادة المعرفة عن كل ما يمكن أن يهدد الصحة النفسية ، وعقد دورات متخصصة في الثقافة النفسية لجميع فئات المجتمع.

دراسة أحمد محمد الرنتيسي و أمجد محمد المفتي (2020): أسفرت هذه الدراسة تحت عنوان الوعي المجتمعي لسكان قطاع غزة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19). توصلت نتائج الدراسة إلى أن أعلى مستوى للوعي المجتمعي لسكان قطاع غزة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا تمثل في البعد الإجتماعي ، يليه البعد الصحي ، ثم الإستهلاكي وأخيرا البعد الإعلامي.

اما بالنسبة للدرسة الاجنبية: دراسة ساديكا سود Sadhika Sood (2020): وتناولت الآثار النفسية لوباء فيروس كورونا 2019 حيث تطرقت هذه الدراسة إلى النظر إلى المدى المادي الحالي لوباء COVID-19 في السكان ، حيث لا بد أن يكون هناك تداعيات طويلة الأجل من حيث التأثير الاجتماعي والاقتصادي والنفسي. و يقترن الإرتفاع السريع للخوف والقلق بين الناس بسبب عدم اليقين من المرض مع تدابير أساسية ولكنها معطلة اجتماعيًا مثل الإغلاق والحجر الصحي. و يمكن أن يؤدي ذلك إلى اضطرابات نفسية كبيرة كاضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب والقلق واضطرابات الهلع والاضطرابات السلوكية. كما تشمل العوامل المؤهبة الإبتعاد عن الأسرة والوحدة والمعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي وانعدام الأمن المالي. حيث يتعرض عمال الرعاية الصحية لخطر الإصابة باضطراب ما بعد الصدمة والإرهاق لذلك ، و من الأهمية بمكان فهم وبحث التأثير النفسي والمحددات الرئيسية لمنع هذه المشكلات وتحديدها وإدارتها. تشمل النتائج المقترحة إلى: خطوط الدعم للأشخاص القلقين ، والاستشارة عن بعد ، ومجموعات الاتصال والمساعدة الافتراضية ، وتشجيع التأمل ، وإجراء البحوث حول العواقب النفسية ، والتطوير واستخدام التدخلات المناسبة.

الفصل الأول: تقديم الدراسة

1_ دواعي إختيار الموضوع

2_ أهمية وأهداف الدراسة

3_ إشكالية الدراسة

4_ فرضيات البحث

5_ التعاريف الإجرائية

1_ دواعي اختيار الموضوع:

أ_ الأسباب الأكاديمية:

_ رغبة في الحصول على شهادة الماستر .

_ لأنهيمثل أداة ووسيلة معرفية تقوم عليها العديد من الدراسات والمناهج العلمية

ب_ الأسباب العلمية:

_ حداثة الموضوع وأهميته

_ رغبة الباحث في هذا الموضوع لأنه أثر في نفسيتنا كثيرا

_ حساسية موضوع الأمن النفسي وخاصة في ظل انتشار الأوبئة والجوائح التي تشتاح العالم

2_ أهمية وأهداف الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من عينة مجتمع الدراسة في الأوضاع المزرية التي يعيشها المجتمع الجزائري ، بل وكل مجتمعات العالم في ظل انتشار هذه الأوبئة البيولوجية وعلى غرارها فيروس كورونا الذي اجتاح العالم بأسره ، حيث إن جائحة كورونا قضية عالمية ، وتعد الجزائر من بين الدول التي انتشر فيها هذا الوباء ، ولازال إلى يومنا هذا منتشر ، وأيضا نظرا لأهمية توفير الأمن النفسي عند الفرد الذي يعيش هذه الأيام في حالة قلق ورعب و فزع وغياب الاستقرار النفسي والتهديدات وغيرها من الإضطرابات النفسية والتي كان سببها هذه الأمراض و الأوبئة البيولوجية ، وهذا ماشكل موضوعا للبحث و الدراسة ، حيث تكمن أهداف هذه الدراسة في :

_ التعرف على الفروق للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

_ التعرف على الفروق للأمن النفسي في ظل انتشار الأوبئة البيولوجية تعزى لمتغير الجنس.

_ التعرف على الفروق للأمن النفسي في ظل انتشار الأوبئة البيولوجية تعزى لمتغير السن.

_ الكشف عن الفروق للأمن النفسي في ظل انتشار الأوبئة البيولوجية تعزى لمختلف الفئات التي أصيبت بالفيروس كورونا Covid-19 والفئة التي لم تصاب.

3_ إشكالية الدراسة :

إن المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات الأخرى ، حيث إن كل فرد من المجتمع يحتاج إلى أن يكون آمنا ومطمئنا في بلده ، سواء ذاك الأمن الغذائي أو الأمن الصحي أو الأمن السياسي أو الإجتماعي أو الأمن النفسي الذي هو موضوع الساعة ، ذلك لأن الأمن هو من الحاجات الضرورية للشخصية الإنسانية ، حيث بدونه يكون الفرد مهددا وغير مستقر ، ومن المؤكد أن العالم الآن يشهد انتشار أحد الأوبئة البيولوجية المعروفة بفيروس كورونا Covid-19 ، والذي أثر على البشرية جمعاء ومن بينها المجتمع الجزائري ، حيث حصد هذا الوباء الكثير من الأرواح ، و خلف آثارا نفسية سلبية في الكثير في أفراد المجتمع من بينها غياب الأمن وخاصة الأمن النفسي الذي أصبح الفرد غير آمن ، وغير مستقرا في نفسيته ومهددا بأخطار الأوبئة البيولوجية.

فاتخذت الحكومة الجزائرية إجراءات مشددة بهدف السعي إلى وقف تفشي فيروس كورونا، كمنع التجول ليلا في بعض الولايات وتفعيل الغرامات المالية للمخالفين وزيادة عدد الأسرّة في المستشفيات. لكن المجتمع الجزائري منقسم حول هذه الإجراءات بين مؤيد ومعارض، خصوصا مع التخوف من عودة الحجر الكامل الذي شهدته البلاد سابقا.

ورغم حالات الفزع التي أصابت المجتمع الجزائري عقب ارتفاع الإصابات إلا أن البعض وجدها فرصة للدعابة والطرافة والسخرية في التعامل مع فيروس قاتل مثل كورونا Covid-19 والبعض الآخر أخذ بالتدابير والإحتياطات اللازمة للوقاية من هذا الفايروس، وبناءا على هذا جاءت الإشكالية التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الاوبئة البيولوجية تعزى للمتغيرات الشخصية.

وعلى غرار هذه الإشكالية يتم طرح التساؤلات التالية:

طرح التساؤلات التالية:

1) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل المستوى التعليمي ؟
2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل الجنس؟
3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل السن؟
4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل الإصابة بفيروس كورونا Covid-19؟

4_ فرضيات البحث:

وللإجابة على التساؤلات انطلقنا من الفرضيات التالية:

1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل المستوى التعليمي.
2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل الجنس.
3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل السن.
4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل الإصابة بفيروس كورونا Covid-19.

5_ التعاريف الإجرائية:

1) **الأمن النفسي**: وهو تلك الراحة والطمأنينة التي يشعر بها كل فرد في مجتمعه ، بمعنى أن تكون بيئته التي يعيش فيها خالية من كل الأخطار التي تهدد حياته في الحاضر والمستقبل.
2) **الأوبئة البيولوجية** : و يقصد بها أنواع الأمراض والفيروسات التي تنتقل إلى الإنسان عبر الحشرات أو غيرها من الناقلات ، فتسبب له أمراض يمكن أن تؤدي به إلى الهلاك و هلاك الآخرين معه بانتقال العدوى من شخص لآخر.
3) **فيروس كورونا:** هو ذاك الوباء أو الجائحة التي اجتاحت العالم وخلفت الكثير من الأرواح البشرية ، والخسائر المادية كالأزمات الإقتصادية و الأزمات الإجتماعية وغيرها من الأزمات.

الفصل الثاني: الإطار النظري

أولا: الأمن النفسي

ثانيا: الأوبئة البيولوجية

ثالثا: فيروس كورونا Covid-19

أولا: الأمن النفسي

تمهيد

1_ تعريف الأمن النفسي

2_ مكونات الأمن النفسي

3_ أهمية الأمن النفسي

4_ أبعاد الأمن النفسي

5_ خصائص الأمن النفسي

6_ الحاجة إلى الأمن النفسي

7_ أساليب الأمن النفسي

8_ العوامل المؤثرة في الأمن النفسي

9_ الاتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي

10_ القرآن واثره على الأمن النفسي

أولا : الأمن النفسي:

تمهيد:

يعد الأمن النفسي من المواضيع الحديثة في علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة لأن كونه حديث النشأة ، حيث أنه يشكل محور من محاور الصحة النفسية والتي بدورها ضرورية في حياة الإنسان.

1_ تعريف الأمن:

" الأمن Security بمعناه السيكولوجي هو شعور المرء بقيمته الشخصية واطمئنانه إلى وضعه ، وثقته بنفسه ، وهو شعور ينشأ لدى الطفل في أعقاب حصوله على نسبة كافية من التقدير والتشجيع ، ولا سيما من جانب والديه أو معلميه أو العنيين بأمره.

والإحساس بالأمن يظهر في الطفولة بشعور الطفل أن له مكانا في المجتمع الذي يولد فيه ، وأن له بيتا يأويه ، وأسرة تحتضنه تسودها علاقات مستقرة " (مختار ، 2005: 215).

تعريف الأمن النفسي:

فحسب ماذكر لنا **عوده و مرسى** يقصد بالأمن والأمان شعور الإنسان بالطمأنينة على نفسه وماله وعرضه وعقله ودينه. فمتعة الأمن والأمان في حفظ هذه الكليات الخمس يجعل الإنسان سعيدا في الدنيا ، ويدفعه إلى الجد والاجتهاد في طلب الرزق . وبدون الأمن والأمان يشقى الإنسان ويضطرب ، ويكون عرضة للاضطراب النفسي والاضطراب العقلي والأمراض السيكوسوماتية. لذا كانت نعمة الأمن و الأمان من أعظم النعم.

فالحاجة إلى الأمن والأمان من الحاجات الأساسية للإنسان ، التي تأتي في الأهمية بعد الحاجة إلى الطعام والماء ، فهي تؤثر على جميع حاجات الإنسان: الجسمية والنفسية والاجتماعية والروحية وتتأثر بها. وبدون الأمن والأمان تضعف النفس وتضطرب ويشقى الإنسان بحياته. (كمال ، 2000 : 85)

1_1_ الأمن لغة:

"جاء في لسان العرب أن « الأمن » لغة ، يعني الأمان والأمانة ، وقد أمنت فأنا أمن ، والأمن ضد الخوف ، ويقال آمنته المتعدي ، فهو ضد أخفته ، وفي التنزيل العزيز: { وآمنهم من خوف} قريش الآية رقم 4 ، ويقول الزجاج: والآمنة ، الأمن ومنه:{ إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به} الأنفال الآية رقم 11 ، نصب أمنة لأنه مفعول له ، كقولك: فعلت ذلك حذر الشر". وأشارت وفاء بأن يمكن القول أن الأمن والأمان في اللغة ، هما مصدران ، يأتيان بمعنى الطمأنينة وعدم الخوف". (زايد ، 2020: 12)

1_2_ الأمن اصطلاحا:

فقد تعددت التعاريف حسب الباحثين ووجهت نظرهم نذكر منها:

تعريف **ماسلو وآخرون** حيث " ينبثق مفهوم الامن النفسي من التسلسل الهرمي لنظرية الاحتياجات ، حيث جادل ماسلو (1943) أنه عندما لا يتم تلبية الحاجة الأمنية (المصنفة على أنها حاجة منخفضة المستوى) ، قد يتطور لدى الفرد شعور بالضرر أو التهديد ، ويشعر بالقلق والتوتر ، يصبح أقل رضاءا عن الحياة ، وقد لاترغب بشدة في احتياجات المستوى الأعلى . الأمن النفسي هو حالة يدرك فيها الشخص أن بيئته آمنة وخالية من الأذى والتهديد"(Olukayode and anthony ,2017 : 249) .

وفي تعريف آخر لـ **Schneier** بأن "الأمن النفسي هو شعور لا يقوم على الأسئلة الحسابية والرياضية ، بل على ردود الفعل النفسية للمخاطر وأساليب الدفاع."(Redha and al,2020 :49 ,50) .

"وأيضا الأمن النفسي يعتبر من المفاهيم الحديثة في علم النفس ، والذي أطلق عليه كذلك الطمأنينة النفسية ، الطمأنينة الانفعالية ، الأمن الشخصي ، السلم الشخصي أو السلم الخاص وغيرها من المصطلحات". (عمر ،2014: 195)

ويقصد مخيمر بأن " الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين ، وندرة شعوره بالخطر والتهديد ، وإدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في

حياته مستجبين لحاجاته وموجودين معه بدنيا ونفسيا لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات." (فاطمة ، 2016: 605)

وعرف زهران الأمن النفسي بأنه " الطمأنينة النفسية أو الإنفعالية وهو الأمن الشخصي ، أو أمن كل فرد على حده ، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه ولدرء الخطر الذي يهدد أمنه ، وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء." (أحمد ، 2019: 114 ، 115)

ويعرفه سعد بأنه " سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطر من الأخطار وكذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والعسكرية المحيطة به." (منيرة ، 2018: 43)

وأيضا عرف **العنزي** الأمن النفسي: يعني أن يشعر الفرد بالسعادة والرضا وأن الآخرين يحبونه ويتقبلونه. وهذا يزيد من انتمائه للآخرين، وإدراكه لاهتمامهم به وثقته بهم مما يجعله يشعر بالدفء والحب والهدوء والاستقرار العاطفي وقبول الذات واحترام الذات. لذلك فهو يتوقع الأفضل في حياته، إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل وحصانة من الاضطرابات النفسية أو الصراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة."(Abdullah, 2019 :390)

2_ مكونات الأمن النفسي:

" يشير بوقري إلى أن مكونات الأمن النفسي تتمثل في:

2_1_ الأمن الجسمي:

ويشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجته البدنية والجسمية ، ويكون ذلك عن طريق الاهتمام بالناحية الجسدية وعدم تعرض جسم الطفل للضرب أو الإساءة البدنية ، وأن الأسرة والمجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية ويوفر لهم الحماية يضمن مستوى من الأمن يتناسب مع مقدار ماوفره لهم.

2_2_ الأمن الاجتماعي:

يتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي حيث يشعر بأن ذاته لها دور في محيطها ، وتفتقد حيث تغيب ، وأن لها دورا اجتماعيا مؤثرا يدفعه للشعور بالحاجة إلى الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها حيث يتمثلها الفرد كما لو كانت معاييره هو الذاتية. أي أن الأمن الاجتماعي يعني توفير الحماية والاطمئنان والأمان لأفراد المجتمع من خطر يقع أو يتوقع حدوثه.

2_3_ الأمن الفكري والعقدي:

وهو أن يؤمن الفرد على فكره ، وعقيدته من أن يتم قهره على ما يخالف ما يعتقده. إن حرية التدين تحكم كل مقومات المجتمع المسلم إلا أن هناك مطلبا يجب أن يوضع في الاعتبار عند الحديث عن حرية التدين في المجتمع المسلم وهي أن كل دين غير دين الاسلام يكفل لأتباعه حرية ممارسة عقائدهم شريطة ألا يناصروا أحدا غير المسلمين ، ولا يحاربوا المسلمين في عقيدتهم." (هدى ، 2015: 67).

"ويذكر أيضا كمال دسوقي إلى أن الأمن النفسي اتجاه مركب من تملك النفس والثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي لجماعات انسانية لها قيمتها.

وفي نفس المضمون يرى حامد زهران أن الأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات ، والثقة في الذات ، والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة ، ويكون الشخصي الآمن نفسيا في حالة توازن أو توافق أمني." (أحمد ،2017: 60)

3_ أهمية الأمن النفسي :

"يعتبر مخلوفي أن الأمن النفسي من أهم مقومات الحياة التي يتطلع إليها الإنسان في كل زمان ومكان من مهده إلى لحده ، فإذا وجد ما يهدده في نفسه وماله وعرضه ودينه هرع إلى مكان آمن ينشد فيه الأمن والطمأنينة وتبدو أهمية الحاجة إلى الأمن في تفسير ماسلو للحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستزى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات ، وهذا التقسيم بدأ

بالحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلى الأمن فالحاجة إلى الحب فالحاجة إلى التقدير والاحترام ثم تحقيق الذات." (شيماء ، 2019: 10)

"ايضا كما أوردها "الشريف" أن أهمية الأمن النفسي للإنسان تشمل الجوانب التالية:

1- الثبات: ويؤدي الى الاستقرار النفسي ، فمتى كان مشوشا مضطربا خائفا فإن الثبات بعيد المنال منه.
2- البعد عن اليأس والاحباط: وكلاهما مدمران للإنسان والأمن النفسي كفيل بأن يبتعد بالمرء عن هذين المرضين الخطيرين.
3- تكامل الشخصية الاسلامية: وهذا الأمر مهم يجعل الفرد مطمئن طموح ، كثير التفاؤل، يشيع الأمن والاطمئنان حوله.
4- الثقة الكاملة بمعية الله ونصره: واثقا بأن كل شيء بيد الله لم يصبه أي مكروه إلا بإذن الله ، وواثقا بنصر الله." (حسام ، 2012: 27)

4_ أبعاد الأمن النفسي:

" حسب ماذكر **زهران** أن أبعاد الأمن النفسي تتمثل في الأبعاد أساسية والأبعاد الثانوية وهي كالتالي:

4_1_ الأبعاد الأساسية:

4_1_1_ الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء و المودة مع الآخرين ومن مظاهر ذلك الاستقرار والزواج وهو أمن ومودة ورحمة وألفة وإشباع حاجات والدية ورعاية الأولاد وتربيتهم.

4_1_2_ الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة فيها وتحقيق الذات والعمل الذي يدر دخلا يكفي لحياة كريمة في الحاضر والمستقبل.

4_1_3_ الشعور بالسلامة والسلام ، وغياب مهددات الأمن مثل الخطر والعدوان والجوع والخوف.

4_2_ الأبعاد الثانوية:

4_2_1_ ادراك العالم والحياة على أنه بيئة سارة دافئة يشعر فيها بالكرامة والعدالة والإطمئنان والإرتياح.

4_2_2_ ادراك الآخرين بوصفهم ودودين أخيار وتبادل الإحترام معهم.

4_2_3_ الثقة بالآخرين وحبهم والإرتياح للإتصال بهم ، وحسن التعامل معهم ، وكثرة الأصدقاء.

4_2_4_ التسامح مع الآخرين وعدم التعصب التفاؤل وتوقع الخير والأمل والإطمئنان إلى المستقبل وحسن الحظ.

4_2_5_ الشعور بالسعادة والرضا عن النفس في الحياة.

4_2_6_ الشعور بالهدوء والإرتياح والاستقرار الإنفعالي والخلو من الصراعات

4_2_7_ الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها.

4_2_8_ تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس والشعور بالنفع والفائدة في الحياة".(سمية ،2020: 203، 204)

5_ خصائص الأمن النفسي:

تتحدد خصائص الأمن النفسي حسب ´جهاد` على النحو التالي :

"5_1_ يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الإجتماعية ، أساليبها من تسامح ،عقاب ، تسلط ، ديمقراطية ، تقبل ، رفض ، حب ، كراهية ، ويرتبط بالتفاعل الإجتماعي ، الخبرات والمواقف الإجتماعية في بيئة آمنة غير مهددة.

5_2_ يؤثر الأمن النفسي إيجابيا على التحصيل الدراسي وفي الإنجاز بصفة عامة.

5_3_ المتعلمون والمثقفون أكثر أمنا من الجهلة الأميين.

5_4_ الذين يعملون بالسياسة يشعرون بالأمن النفسي أكثر من الذين لا يعملون بها.

5_5_ شعور الوالدين بالأمن النفسي مرتبط بوجود الأولاد.

5_6_ عدم الشعور بالأمن مرتبط بالتوتر ، وبالتالي التعرض للإصابة بالأمراض وخاصة أمراض القلب." (محمد ، 2018: 192)

كما أوضحت نعيسة أن "خصائص الشعور الأمن النفسي التي يراها ماسلو أن الشعور بالأمن النفسي يتمثل في عدة مشاعر انفعالية ، أهمها: شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ، وشعوره بالانتماء والألفة مع العالم من حوله ، وأن له مكانة ، والشعور بالأمن وعدم القلق ، وشعور نادر بالتهديد والخطر ، وإدراكه للآخرين بأنهم طيبون ولديهم حب الخير ، وإدراك الحياة والعالم كمكان سعيد فيه الود والحب ، وتوقع حدوث الخير والتفاؤل بشكل عام ، والشعور بالسعادة والقبول والقناعة والرضا ، والتوجه للتركيز على العالم بدلا من التركيز على الذات أو التمركز حول الأنا ، وتقبل المشكلات بسهولة ويسر ، والعمل على حلها بموضوعية وجرأة وإيجابية ، وسهولة التكيف مع الواقع ، ونقص نسبي في الإضطرابات العصابية الذهنية ، وحب التعاون والتعاطف والمبادرة في الإهتمام بالآخرين."(افتخار و خديجة ،2020: 24).

6_ الحاجة إلى الأمن النفسي:

أشار **Noack** إلى أن الحاجة إلى الأمن "هي من أهم الحاجات النفسية ، ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة ، وهي الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد ، والحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه ، وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء ، وتتضمن شعور الفرد بأن بيئته بيئة صديقة ، مشبعة للحاجات ، وبأن الآخرين يحبونه ويحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة ، والاستقرار الأمن الأسري والتوافق الاجتماعي ، وحل المشكلات النفسية والاجتماعية ، وعلاج أي مرض نفسي ، والاطمئنان في سكن ومستقر وإلى مورد رزق مستمر ، والأمن الجسمي والصحة الجسمية والشفاء عند المرض ، وتجنب الخطر والتزام الحذر ، وأمن

المخاطر الطبيعية ، والشعور بالثقة والاطمئنان والأمن والأمان ، وتتطلب الحاجة إلى الأمن سعي الفرد المستمر للمحافظة على الظروف التي تتضمن إشباع الحاجات الحيوية والنفسية ، تحت تأثير شعوره بحاجته إلى تأمين نفسه وممتلكاته ، ضمانا للاستقرار والطمأنينة ، وحتى ينطلق إلى السعي وراء عيشه وتطوير حياته ، مستغلا طاقاته وقدراته في ظل الأمن".(أمينة ، 2013: 22).

وأيضا حسب ما أشارت إليه موسوعة علم النفس الشاملة بأن ظهور الحاجة إلى الأمن في إشباع حاجات الإنسان اليومية ، وإذا ما طرأ تغير على هذا الروتين ، بحيث يؤدي إلى حدوث اضطراب في إشباع حاجته إلى الأمن ، فإن ذلك يثير انفعال الخوف والقلق الشخصي ، أما الأشخاص الذين يعانون المراحل الأولي من حياة الفرد ، حيث يألف إشباع تلك الحاجة منذ الطفولة وفقا لروتين حياته من التهديد اللاشعوري للأمن بحكم ما تعرضوا له من ظروف حياتهم ، فإنهم يلجئون إلى القيام بتصرفات تعويضية يحمون بها أنفسهم ضد أخطار مجهولة لا سند من حقيقة ولا مبررلها من واقع."(رمزي،2013: 28).

كما أوضح إقبال أحمد عطار في حديثه بأن ´فروم` 1979 اعتبر الحاجة إلى الأمن هي قاعدة الحاجات الإنسانية جميعا وأن هذه الحاجة ينبغي أن تشبع والإنسان مازال في المهد صبيا ، فإشباعها يعني أن يتقدم الفرد نحو الحرية الإيجابية وأن يتعلق بالعالم على نحو تلقائي من خلال الحب والعمل معبرا عن ذلك بإمكانياته العاطفية والحسية والعقلية وهذا ما أكده ´أريكسون` 1985 حين قال أن الشعور بالأمن النفسي هو حجر الزاوية في الشخصية السوية والأمن ينشأ من إشباع الطفل بالحاجات الأساسية من طعام ودفئ وغيرها من أشكال الرعاية الوالدية التي تخلق لديه الإحساس بالأمن والثقة المطلقة في ذاته فيرى العالم على أنه مكان مستقر وآمن ، ويرى البعض هذا الإحساس قاعدة لنجاحه وإنجازاته.

(خليدة ،2014: 76)

7_ أساليب الأمن النفسي:

7_1_ يذكر زهران بأن "الفرد يلجأ لتحقيق الأمن النفسي إلى مايسمى **"عمليات الأمن النفسي"** وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض الضغط النفسي والكرب والتوتر والإجهاد أو التخلص منه وتحقيق تقدير الذات والشعور بالأمان. ويجد الفرد أمنه النفسي في انضمامه إلى جماعة تشعره بهذا الأمن". (وفاء ، 2010: 36).

7_2_ " وأيضا هناك جملة من الأساليب والوسائل التي يمكن للفرد أن يتبناها من أجل تحقيق أمنه واطمئنانه النفسي وهي كالآتي:

7_2_1_ حيث أشار عزت إلى إشباع الحاجات الأولية للفرد على أساس مهم في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية.

7_2_2_ الثقة بالنفس والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس صحيح فأحد أسباب فقدان الشعور بالأمن والإضطرابات الشخصية هو فقدان الثقة بالنفس.

7_2_3_ وكما ذكر الصنيع الاعتراف بالنقص وعدم الكمال ، حيث أن وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يفهم طبيعة قدراته وضعفها ومن ثم فإنه يقوم باستغلال تلك القدرات الاستغلال المناسب دون القيام بإهدارها من غير فائدة حتى لا يخسرها عندما يكون في أمس الحاجة إليها.

7_2_4_ وأضاف أيضا **أحمد** أن مفهوم الأمن لدى الإنسان يشكل دافعا لاندماجه في نشاطات معينة متطلعا إلى أن يحقق اندماجه هذا إشباعا لحاجاته المختلفة التي من بينها إحساسه بالأمن النفسي والحماية من الأذى الجسدي أو الإنفعالي." (الحبيب و محمد ، 2016: 22،23).

7_3_ " وأيضا يمكننا التطرق لبعض الخطوات البسيطة للحصول على الأمن النفسي:

7_3_1_ راجع علاقتك بربك ، وحافظ على الصلوات في وقتها (مع الجماعة بالنسبة للرجال).

7_3_2_ ابدأ بالتفكير المنفتح في نفسك وصحتك ، واعلم أنها ليست أقل أهمية من صحة غيرك.

7_3_3_ ابحث عن المتعة فيما تفعل ، ولا تأخذ الحياة بجدية صارمة ، بل اضحك واخلق لنفسك شيئا من البهجة مهما كانت قليلة أو بسيطة.

7_3_4_ لا تحضر العمل معك إلى المنزل ، واستقطع وقتا مع أسرتك واعمل على جعله وقتا ممتعا.

7_3_5_ تجنب المشكلات ، واعمل على إصلاح علاقتك بمن حولك لتعيش بسلام ، ولا تبحث عن أخطاء الآخرين.

7_3_6_ تعلم إدارتك انفعالاتك ، وكيف يمكن تجاوز المشكلات بالحكمة.

7_3_7_ تعلم أن لا تغضب ، وفكر مليا فيما يمكن أن تقوله لكي لا تساهم في تفاقم المشكلة.

7_3_8_ سم المشكلات باسمها الحقيقي ، وضعها في موقعها الصحيح ، فكثير من الناس يتعب نفسيا ، لأنه يذوب في المشكلة فيرى أنه جزء منها وأنها جزء منه.

7_3_9_ تعرف على مصادر الضغوط في حياتك ، واعمل على تجنبها أو التقليل منها على أقل تقدير ، ولن يستطيع أحد فعل ذلك غيرك أنت " (عبد الكريم ،2011 : 36، 37).

واستنادا على هذه الخطوات البسيطة يمكن أن يعيش الفرد بها وسط مجتمعه في أمن واستقرار ، ولكي يتوفر هذا الأمن النفسي أو الراحة النفسية التي تصدر من نفسية الفرد يجب عليه أن يخلق لها الجو المناسب لذلك.

8_ العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

8_1_ يذكر **الخراشي "** أن أهم العومل والمتغيرات المؤثرة في الأمن النفسي فيما يأتي:

8_1_1_ **الإيمان بالله والتمسك بتعاليم الدين:** حيث يجعل الإنسان في مأمن من الخوف والقلق.

8_1_2_ التنشئة الإجتماعية: فأساليب التنشئة الإجتماعية السوية مثل التسامح والتقبل والتعاون والاحترام تنمي الإحساس بالأمن النفسي.

8_1_3_ المساندة الإجتماعية: فعندما يشعر الفرد أن هناك من يشد أزره ويقف بجانبه ويساعد في اجتياز المحن والصعاب والعقبات ينمو لديه الإحساس بالأمن.

8_1_4_ المرونة الفكرية: يرتبط الإحساس بالأمن إيجابا بالتفكير والمرونة الفكرية وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع والدين." (نور الدين ،2017: 23،24).

8_2_ ويضيف أيضا **عبد المجيد "** على هذه العوامل:

8_2_1_ الصحة الجسمية: إن الصحة الجسمية ترتبط إيجابا بالأمن حيث الإحساس بالقوة والقدرة على التحمل والمواجهة والتعاطي مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة.

8_2_2_ الصحة النفسية: تقوي الصحة النفسية والتمتع بها مع الإحساس بالأمن لدى الإنسان حيث التوافق مع النفس والمجتمع ، والثقة بالنفس والأفكار الإبداعية والمبتكرة والنضج الإنفعالي ، والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها.

8_2_3_ العوامل الإقتصادية:فالدخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات والدوافع ويلبي الاحتياجات المادية والجسدية ويؤمن القوت وضرورات الحياة ، كما أن الدخل الإقتصادي يجعل الفرد أمن على يومه وغده وحاضره ومستقبله ومستقبل أولاده.

8_2_4_ الإستقرار الأسري والإجتماعي: فالإستقرار الأسري والإجتماعي يجعل الإنسان أكثر إحساسا بالأمن." (ياسر ،2015: 34،35)

8_3_ ويشير **الجنابي** إلى " الأمن النفسي الذي ينبعث من الإنسان عن طريق أيضا:

8_3_1_ المستوى التعليمي: فالمستوى التعليمي يحقق للفرد وضعا اجتماعيا يشعره بالأمن النفسي.

8_3_2_ الثقافة: تشير الدراسات إلى أن التعصب العنصري يولد لدى المجموعات الثقافية إحساسا بالتميز والقوة والأمن وأن ادراك الأمن يختلف باختلاف الثقافات.

8_3_3_ السن: كلما تقدم الفرد في العمر كان أقل خوفا وأكثر إحساسا بالأمن.

8_3_4_ بلوغ الهدف: إن بلوغ الهدف يحقق للفرد الذات وتأكيدها فالإنسان عندما يضع لنفسه أهدافا ويسعى لتحقيقها فإنه يدرك معنى لحياته والهدف منها فتصبح صورته عن ذاته أكثر إيجابية وبالتالي أكثر أمنا للنفس.

8_3_5_ العائلة المباشرة (الأسرة): إن إحساس الفرد بالأمن النفسي له جذوره العميقة في طفولته ، فهو يحدث من خلال عملية التنشئة الإجتماعية التي تبدأ منذ اللحظات الأولى في حياة الإنسان ، ولا يحدث للطفل الأمن إلا إذا أحس بأنه مقبول ومحبوب حبا حقيقيا".(زينب ،2011: 62)

9_ الاتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي:

اهتم العديد من الباحثين بموضوع الأمن النفسي ، حيث أجريت حوله الكثير من الدراسات المختلفة ، حسب أهميتها ,اهدافها وخصائص عينتها ،

لقد تطرق العديد من علماء علم النفس إلى موضوع الأمن النفسي ، فكل فئة كان لها رأيها ووجهة نظرها وسوف نتطرق إلى أبرز هذه النظريات:

9_ 1_ الإتجاه الإنساني:

9_ 1_ 1_ نظرية ابرهام ماسلو:

" يعد ماسلو من أوائل من تحدثوا عن مفهوم الأمن النفسي ، حيث رأى أن الإنسان يولد ومعه حاجات خمس ، ثم أضاف إليها حاجتين هما الحاجة إلى المعرفة والفهم والحاجة إلى الجمال ، وهذه الحاجات تؤثر على كل ما يقوم به الفرد".

(بشرى و ياسين ،2019: 1179).

وتتمحور هذه الحاجات على النحو التالي:

" أ_ الحاجات الفيسيولوجية (physiological needs) :

وهذه الحاجات تعتبر أقوى الحاجات لارتباطها بالبقاء والمحافظة على النوع او الكائن البشري وتشمل حاجات مثل الأكل والمشرب والنوم والأوكسجين والمأوى والجنس...إلخ. فالشخص الذي يعاني من عدم توفر الطعام أو المجاعة لن تكون لديه رغبة أخرى عدا الحصول على ما يسد رمقه ويبقيه على قيد الحياة.

ب_ حاجات الأمن (safety needs) :

وتنسب إلى متطلبات الكائن وتطلعه إلى عالم منظم ثابت ومستقر يسهل التنبؤ بما فيه من متغيرات أو تطورات حيث أن ذلك يكفل للفرد الشعور بالأمان والإطمئنان. معظم الراشدين من الناس العاديين يكونون قد أشبعوا هذه الحاجات ولكن يمكن ملاحظة هذه الحاجات لدى الأطفال العصابيين فالطفل الاتكالي والضعيف يفضل حدا معينا من الروتين والإنتظام لأن غياب هذه العناصر أو المتغيرات يجلب له القلق والإضطراب وعدم الثقة فيمن حوله. كما أن منح الطفل حرية أكثر من اللازم تعتبر بمثابة تهديد لشخصه لأنه لا يعرف ماذا يعمل بها ، لذلك ترى العصابي يتصرف دائما كالطفل الذي لا يشعر بالأمان والإطمئنان فينظم عالمه بالقوة ويتجنب الخبرات الغريبة والمختلفة." (باربرا و فهد ،1991: 300)

"جـ _ حاجات الحب (love needs) :

وتتمثل في الحصول على الحب والعطف والعناية والإهتمام والسند الإنفعالي ، وذلك بواسطة شخص آخر أو أشخاص آخرين.

د _ حاجات التقدير والإحترام (Esteem needs) :

وهي الحاجات التي ترتبط بإقامة علاقات مشبعة مع الذات ومع الآخرين ، وتتمثل في أن يكون الفرد متمتعا بالتقبل والتقدير كشخص يحظى باحترام الذات ، وأن يكون محترما ، وله مكانة ، وأن يتجنب الرفض أو النبذ أو عدم الإستحسان.

هـ _الحاجة إلى تحقيق الذات (Self_ Actualization) :

وترتبط بالتحصيل والإنجاز والتعبير عن الذات : أن يكون مبدعا أو منتجا ، أن يقوم بأفعال وتصرفات تكون مفيدة وذات قيمة للآخرين،أن يحقق إمكاناته ويترجمها إلى حقيقة واقعة."(منصور وآخرون، 2003: 116 ،117)

" و _ الحاجة إلى المعرفة والفهم (Cognitive Needs) :

وهي الحاجات التي ترتبط بالمعرفة والفهم والإستكشاف ويفترض ماسلو أن الإحتياجات المعرفية هي الظروف الحرجة التي تعتبر ضرورية لشخص من أجل أن يكون قادرا على تلبية حاجاته الأساسية وتشمل الحاجة إلى المعرفة والفهم والإستكشاف ، وقد أكد ماسلو على أهمية هذه الحاجة فيما يخص الإنسان ، بل والحيوان ، وهي في تصوره تأخذ أشكالا متدرجة تبدأ في المستويات الأدنى بالحاجة إلى معرفة العالم واستكشافه بما يتسق مع إشباع الحاجات الأخرى ، ثم تتدرج حتى تصل إلى نوع من الحاجة إلى صياغة الأحداث في نسق نظري مفهوم ، أو خلق نسق معرفي يفسر العالم والوجود وهي في المستويات الأعلى تصبح قيمة يسعى الإنسان إليها لذاتها ، بصرف النظر عن علاقتها بإشباع الحاجات الأدنى.

ز _ الحاجات الجمالية (Aesthetic Needs) :

هي الحاجات التي ترتبط بالإحساس بالجمال والخيال والتناسق والنظام ، ويرى ماسلو أمرين في الحاجات الجمالية أولا أنه اعتقد بفطرية الحاجات الجمالية ، وثانيا أنها تعبر عن نفسها أكمل تعريف لدى الأفراد الذين يحققون ذواتهم." (بن سايح ،2018 :52)

الشكل رقم (01) هرم الحاجات لأبراهام ماسلوAbraham Maslow

المصدر : من إعداد الطالب وفق معطيات النظرية

9_ 1_ 2_ نظرية بورتر للحاجات:

حسب ما ذكره **الطويل** فلقد طور **بورتر**` (**porter**) نظريته في الستينات من القرن العشرين ، وقد عكست هذه النظرية تأثر بورتر بمجمع الرخاء الأمريكي الذي كان سائدا في تلك الحقبة ، إذ يرى أن قلة من الناس تحرك سلوكا تهم الحاجات الفيسيولوجية كالجوع والعطش بسبب أن مثل هذه الحاجات لا تشكل دافعا لأن إشباعها حاصل ومضمون ولذا أتى ترتيب (porter) مشابها لترتيب (ماسلو Maslow) للحاجات وبذلك أصبح تنظيم (porter) للحاجات على النحو الآتي:

9_ 1_ 2_1_الحاجة إلى الأمن:

وتشمل أمور مثل: الدخل المادي المناسب ، التقاعد ، التثبيت في الخدمة ، العدالة والتقييم الموضوعي ، التأمين ، ووجود جمعيات أو نقابات مهنية.

9_ 1_ 2_2_الحاجة إلى الانتساب:

وتشمل أمور مثل: الانتساب إلى جماعة عمل رسمية أو غير رسمية أو إلى جماعة مهنية ، صداقة ، والقبول من زملاء النظام.

9_ 1_ 2_3_الحاجة إلى تقدير الذات:

وتشمل أمور مثل: المكانة ، المركز ، اللقب ، الشعور باحترام الذات ، الشعور باحترام الآخرين ، الترقيات والمكافآت.

9_ 1_ 2_4_الحاجة إلى الاستقلال:

وتشمل أمور مثل: ضبط الفرد لموقف عمله ، وتأثير في النظام ومشاركته في القرارات المهمة التي تعينه ، ومنحه صلاحية استخدام إمكانات النظام.

9_ 1_ 2_5_الحاجة إلى تحقيق الذات:

وتشمل أمور مثل: عمل الفرد ضمن أقصى طاقته وإمكاناته والشعور بالنجاح في العمل ، وتحقيق أهداف يرى الفرد أنها مهمة.

9_ 1_ 2_6_الحاجة إلى الاستقلالية:

فهذه هي الإضافة البارزة التي أضافها (بورتر) والتي تؤكد حاجة الفرد إلى الشعور بتوافر فرص المشاركة في صنع القرارات التي تعينه وأن تكون لديه صلاحية السيطرة على موقف العمل الخاص به." (هناء ، 2020 : 559).

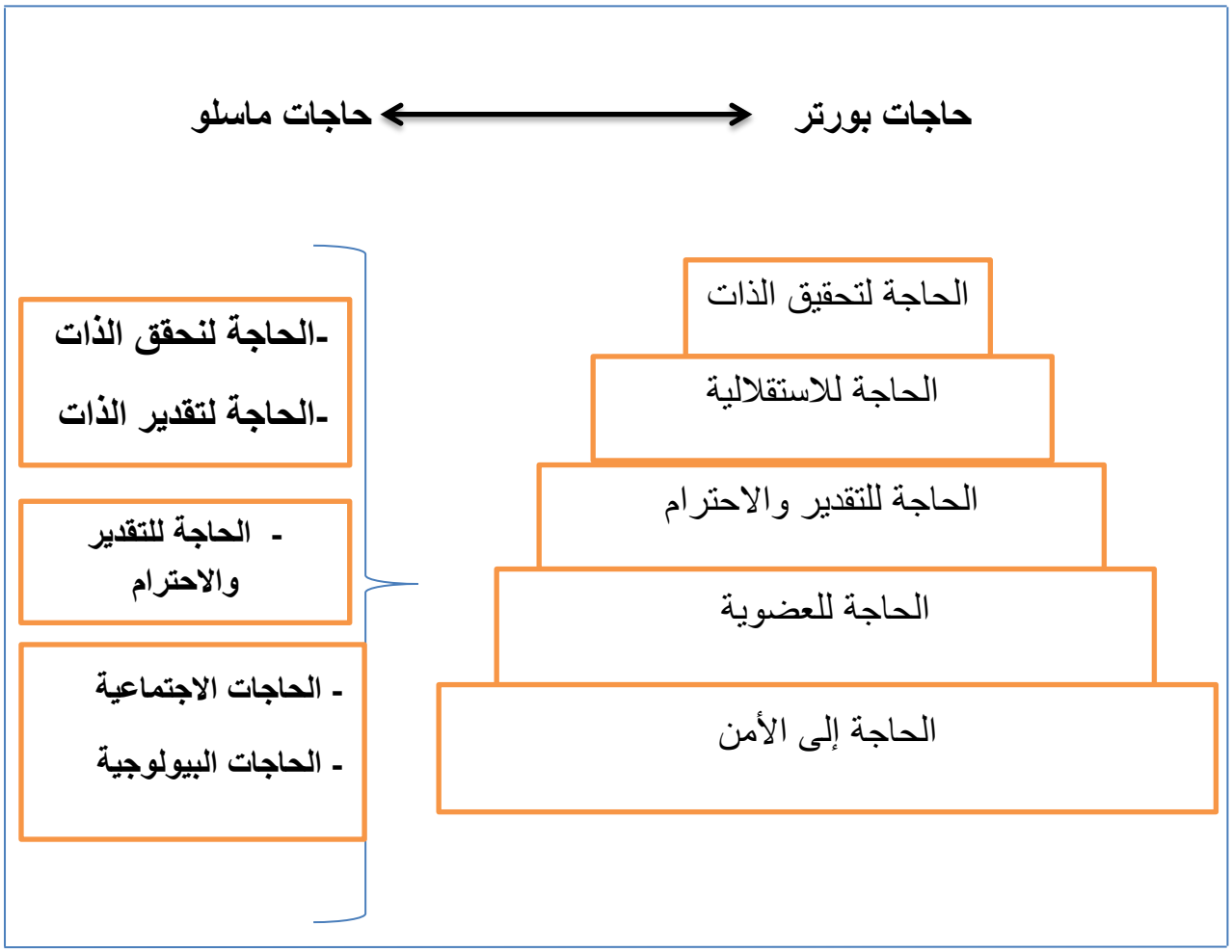

الشكل رقم (02) يوضح سلم بورتر للحاجات وما يقابلها من حاجات ماسلو

المصدر: (شريفة جنان ،2016: 87)

9_ 1_ 3_ نظرية كارل روجرز:

أشارا **السرسي وعبد المقصود "** في تأكيد ´ **كارل روجرز** ` في نظريته أن الأمن النفسي هو حاجة الفرد إلى الشعور بأنه محبوب ومقبول اجتماعيا وتمكن جذور هذه الحاجة في أعماق حياتنا الطولية ، فالطفل الآمن هو الذي يحصل على الحب والرعاية والدفء العاطفي وهو الذي يشعر بحماية من يحيطون به فيرى بيئته الأسرية بيئة آمنة ويميل إلى تعميم هذا الشعور فيرى البيئة الإجتماعية بيئة مشبعة لحاجاته ، ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم

ويحظى بتقديرهم فيتقبله الآخرون وينعكس ذلك على تقبله لذاته لأن هناك علاقة إيجابية بين تقبل الذات وتقبل الآخرين ، أما الطفل الغير الآمن فهو الذي يشعر بالإهمال الإنفعالي ويشعر دائما بالنقص العاطفي أي أنه لا يشعر بحماية من حوله هذا الطفل أثناء نموه يميل لأن يرى بيئته مليئة بالمخاطر والمخاوف فتتولد لديه بالتدريج الأنانية والخوف من المستقبل فيفقد بذلك الشعور بالأمن النفسي ويرى الناس أشرارا وأنه لا يوجد في هذا العالم من يستحق الثقة."(نعيسة ،2012 : 133 ، 134)

9_ 2_ اتجاه التحليل النفسي:

ذكر **زهران** في هذا الاتجاه حيث " يفترض **´سيجموند فرويد`** مؤسس هذه النظرية أن الجهاز النفسي يتكون من (الهو) منبع الطاقة الحيوية والنفسية ومستودع الغرائز والدوافع الفطرية التي تسعى إلى الإشباع في أي صورة وبأي ثمن وهو الصورة البدائية للشخصية قبل أن يتناولها المجتمع بالتهذيب أما (الأنا الأعلى) فهو مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير والمعايير الإجتماعية والقيم الدينية ، ويعتبر بمثابة سلطة داخلية أو رقيب نفسي ، ويعد (الأنا) مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي والداخلي والعمليات العقلية والمشرف على الحركة والإرادة والمتكفل بالدفاع عن الشخصية وتوافقها وحل الصراع بين مطالب الهو والأنا الأعلى وبين الواقع، لذلك فهو محرك ومنفذ للشخصية ويعمل في ضوء مبدأ الواقع من أجل حفظ وتحقيق الذات والتوافق الإجتماعي ويرى فرويد أن كل سلوك الفرد يتوقف على مدى العلاقة بين الأقسام الثلاثة السابقة للنفس الإنسانية ، فإذا تغلبت الشهوات والميول الفطرية فأن السلوك يكون منحرفا وتكون الشخصية غير ناضجة أما إذا تغلبت المثل والقيم الموروثة وتحكم الضمير والعقل (الأنا الأعلى) كان السلوك قويا والشخصية تكون ناضجة." (خيرية ،2020: 2015)

9_ 2 _ 1_ وجهة نظر مدرسة التحليل النفسي الحديثة:

حسب **كرم الله** في توضيحه للنظرية الحديثة **´لكارين هورني` حيث** ترى هورني أن الحاجة إلى الأمان هو مركز بناء الشخصية وتعتقد أن القوى الإجتماعية في الطفولة المكبرة هي التي تؤثر في نمو الشخصية وأن العلاقات الإجتماعية بين الطفل ووالديه هي المعامل الأساسي بين

تلك العوامل وتتميز الطفولة في الحاجة إلى الأمان وتعدها حاجة عالمية أي أنها حاجة كل طفل في أي مجتمع مهما كانت ثقافته وأن مستقبل أي طفل سيتحدد بشعوره أو فقدانه الأمان ويعتمد شعور الطفل بالأمان من عدمه على نوع المعاملة التي يتلقاها الطفل من والديه.

وإضافة إلى هذه النظرة الحديثة فقد أشارا **هول و لندزي** إلى **أريك فروم** بأن التغيير يجلب بصورة لا يمكن اجتنابها الإحساس بانعدام الأمن النفسي وأن تدرج الضمان في مراحل النمو المختلفة وتحقيق الاستقلالية يكون على حساب الشعور بالأمن كما أن توجه المجتمع نحو المزيد من الحركة والتعقيد والتغيير يؤدي إلى فقدان العلاقات الآمنة وبالتالي يورث الإنسان الشعور بالوحدة والعزلة." (إيمان ،2019 :347)

9_ 3_ الإتجاه المعرفي:

ذكر **الكريديس "** إن المعرفيين يربطون شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني ، بحيث يعتمد كل منهما على الآخر ، فالشخص السوي يعيش حياة نفسية طيبة بفضل طريقة تفكيره العقلانية ومن هؤلاء المعرفيين : **البرت اليس وبولبي (Albert Ellis & Bowlby)**، الذين يرون كل موقف نقابله أو نتعرض له في حياتنا يمكن تفسيره تحت ما يطلق عليه النماذج التصورية أو المعرفية ، وهذه النماذج تشكل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس ، كما تحدد تصوراتنا الايجابية والسلبية عن الأشياء وعن أنفسنا والعالم."(أحمد ،2017: 16)، واضافة على ذلك يرى **صالح** بأن هؤلاء أن الفرد يعاني من عدم الشعور بالأمن يحاول أن يحمل الاخرين مسؤولية ذلك منكرا الواقع وجاعلا له نظاما ومعنى بأسلوبه الخاص تمنكه من السيطرة عليه.(عبد الحسين واخرون،2016: 184)

9_ 4_ الإتجاه السلوكي:

يشير **كمال "** لوجهة نظر الاتجاه السلوكي تتجسد بأن الشعور بالأمن النفسي هو نتيجة لعمليات متتالية من التكيف الخاطئ في السلوك والتي تبدأ منذ عمر مبكر ، كما ويجد السلوكيون في التعلم المنطلق الأساس لفهم وتفسير السلوك الإنساني بما يصاحبه من فكر وعاطفة."(اسراء، 2019: 171). وبمعنى آخر ، حيث قال **Alberto** : يعتقد السلوكيون أن الشعور بالأمن النفسي يتم من خلال اكتساب الفرد عادات مناسبة تساعده على التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف والتوافق مع البيئة ويرون في الإنسان تنظيما لعدد من وحدات صغيرة تمثل كل منها ارتباطا بين (مثير واستجابة)."(رحيم، 2016: 266). اضافة إلى ذلك فقد ذكرا **عبد الحميد وحسين** بأن " **Eysenek** يؤكد على الجانب الوراثي والتكويني في تحديد استجابة الشخص لمهددات الأمن النفسي فبعض الأشخاص لديهم قابلية الإستجابة السلبية للمثيرات المحيطة أكثر من غيرهم." (كريمة ،2012: 35).

9_ 5_ وجهة نظر الإسلامية:

ويمكن تلخيص وجهة نظر الإسلام في الأمن بما يلي:

"يرى أن الأمن هو نقيض الخوف ، أي أن الشعور بالأمن يتطلب التخلص من عوامل الخوف والتهديد ، إذ يقول سبحانه وتعالى ((وليبدلهم من بعد خوفهم أمنا)) (النور ، الآية:55). وبهذا قد سبق الإسلام علماء النفس الذين اتفقوا في تعريف الأمن بأنه التحرر من كل أشكال الخوف.

ب_ يؤكد على الأهمية البالغة للأمن إذ جاء ذكره في القرآن الكريم بعد الحاجات الفسيولوجية مباشرة في أكثر من آية كقوله تعالى ((فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وءامنهم من خوف)) (سورة قريش ،الآية: 3،4) ، وقوله تعالى: ((ضرب الله مثلا قرية كانت أمنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون)) (سورة النحل ،الآية: 112) ، وبهذا نجد أن القرآن الكريم قد سبق علماء

النفس بأكثر من 1400 عام في تعريف الأمن النفسي وتبيان أهميته للفرد وللمجتمع."(يوسف،2020: 481،482).

10_ القرآن وآثره على الأمن النفسي:

"لقد وردت كلمة الأمن وما يشتق عنها في عدة مواضيع في القرآن الكريم ، كما في قوله تعالى: { يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي} (سورة الفجر ، الآية :27، 28، 29، 30) وفي قوله تعالى : { الذين آمنوا ولم يلبسواإيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون } (سورة الأنعام ، الآية :82) وفي قوله تعالى: { الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ، ألا بذكر الله تطمئن القلوب } (سورة الرعد ، الآية: 28) حيث تشير هذه الآيات الكريمة إلى أهمية إيمان الإنسان بالله تعالى لكي يصل إلى الشعور بالأمن النفسي وضرورة الحفاظ على سلامته ضد الأخطار والتهديدات."

(أحلام و هواري ،2020 : 242،243)

" وكما لا يتحسر المؤمن على الماضي باكيا حزينا ، ولا يلقى الحاضر جزوعا ساخطا ، لا يواجه المستقبل خائفا وجلا ، ولا يعيش في فزع منه ، ورهبة من غموضه ، وتوجس من جبروته ، كأنه عدو شرير متربص ، بل يعيش آمن النفس كأنه في الجنة...إن إيمانه كان مصدر أمنه ، والأمن من ثمرات الطمأنينة والسكينة بل هو نوع منها ، إنه طمأنينة تتعلق بالمستقبل ، بكل ما يتوقعه الإنسان ويخاف منه ، أو يخاف عليه ، ولا سعادة بدون هذا الأمن النفسي ... وقد قيل لحكيم: ما السرور؟ فقال: الأمن فإني وجدت الخائف لا عيش له.

ولا عجب إن جعل الله الجنة دار أمن وسلام كاملين ، فأهلها في الغرفات آمنون ، لاخوف عليهم ولاهم يحزنون ، وتتلقاهم الملائكة منذ اللحظة الأولى « أدخلوها بسلام آمنين » (سورة الحجر ،الآية:46) "(يوسف ،1973: 155).

ثانيـــــــا: الأوبئة البيولوجية

1_ مفهوم الأوبئة البيولوجية

2_ أنواع العوامل البيولوجية

3_ أنواع الأمراض والأوبئة

4_ الوقاية من المخاطر البيولوجية

5_ بعض المصطلحات المتعلقة بالأوبئة البيولوجية

ثانيا: الأوبئة البيولوجية:

1_ مفهوم الأوبئة:

"إن كلمة الأوبئة epidemiology مشتقة من كلمة epidemic (التي تعني وباء) ، المشتقة بدورها من المقطعين اليونانيين epi (بمعنى بين) و demos (بمعنى الناس)."

(رودولفو ،2015: 14).

" **فالأمراض الوبائية** هي في الأصل أمراض معدية تصيب الأعداد الكبيرة من البشر ، وبذلك فليست كل الأمراض المعدية وبائية. حيث تشمل مسألتين هما:

أولا: انتشار الأمراض في المكان وبين الجموع.

ثانيا: العوامل التي تؤدي إلى انتشار هذه الأمراض".(مرجع سابق ،2010: 8)

فمن الأمراض الوبائية على سبيل المثال : الطاعون ، الانفلونزا ، فيروس كورونا ....

2_ أنواع العوامل البيولوجية:

_ " تصنف العوامل البيولوجية عموما في خمس فئات وهي: البكتريا ، والفيروسات ، والريكتسيات ، والفطريات ، والتكسينات.

2_1_البكتريا: عبارة عن كائنات مجهرية وحيدة الخلية ، تتكون من مواد نووية ، والسيتوبلازم ، وغشاء الخلية. وتنمو عادة بسهولة في مستنبتات اصطناعية مائعة أو جامدة ، وتتضاعف بمحض انقسامها. وتكون بعض البكتريا مسببة للمرض ، وإن كان من الممكن التصدي لجلها **بالمضادات الحيوية** ، فإنه من الممكن فرز سلالات تصعب معالجتها بالأدوية المعروفة.

2_2_ الفيروسات: كائنات مجهرية تتمثل في جزء حمض نووي مغلف بالبروتين. وحجمها أصغر بكثير من البكتريا. ولا يمكنها أن تنمو إلا داخل الخلايا الحية. ومن طبيعة الفيروسات أنها تتواجد بكثرة. كما أنها قادرة على التغير بنفسها ، ويمكن تحويرها جينيا للزيادة في فعاليتها. والأمراض الفيروسية لا يمكن معالجتها عموما.

2_3_ الريكتسيات: كائنات مجهرية تشبه في تركيبتها البكتريا ولكنها ، مثل الفيروسات ، لا تنمو إلا داخل الخلايا الحية. والريكتسيات مثل البكتريا يمكن معالجتها بالمضادات الحيوية.

2_4_ الفطريات: كائنات مجهرية تنتج الأبواغ وتتغذى من المادة العضوية. وعموما لا تضر بالأفراد أو الحيوانات ، لكنها يمكن أن تضر بالنبات. وتعالج الأمراض الفطرية الداء عموما بمواد مضادة للجراثيم.

2_5_ التكسينات: ليست بكائنات حية ، ومن ثم فهي لا تتوالد. ويمكن إنتاج التكسينات بطريقة اصطناعية. ويمكن علاج التسمم الناجم عن التكسين بالعقاقير."

(ستيف و توماس ،2003: 42).

3_ أنواع الأمراض والأوبئة:

حيث ينجم عن هذه الأصناف السالفة الذكر أمراض وأوبئة كثيرة و مختلفة حسب درجة خطورتها على الكائنات الحية ، وخاصة الإنسان الذي تشكل عليه خطورة أكبر ، فكان قد عاش وتصارع معها منذ أزمنة قديمة ، ففتكت بأرواح الملايين من البشر ولا زالت إلى يومنا هذا على سبيل المثال **جائحة كورونا** و **سنتطرق إلى ذكر بعض من هذه الأمراض والأوبئة التي تعرض لها الإنسان ولا زال في صراع معها إلى يومنا هذا نذكر منها مايلي** :

3_1_ مرض السيدا أو الايدز:

الإيدز مرض يسببه فيروس يدخل في جهاز المناعة في الجسم يعطله ، مما يؤدي إلى إصابات مميتة. الترجمة الحرفية لاسم المرض هو مرض نقص المناعة البشرية المكتسبة. مرض شديد الخطورة يصيب الجنسين على السواء ويقضي على حياة الملايين من البشر أو يتركهم نزلاء المستشفيات بشكل دائم حتى الموت.(الطاهر ،2004: 16)

3_2_ مرض الطاعون:

" خلال المدة (1347م – 1351م) عم العالم – المعروف إذ ذاك- طاعون عرف في الغرب بـ " الموت الأسود " The Black Death ، وعرف عندنا في الشرق بعدة مسميات ، أشهرها " الفناء الكبير".

حيث يعود في أصوله إلى عصور موغلة في القدم ، وفي زمن الإمبراطور الذي كان يطمح إلى أن يستعيد مجد الإمبراطورية الرومانية الغاربة ، وكان ذلك الطاعون عاملا مهما في الحد من طموحات ذلك الإمبراطور ، كما إن ما ترتب عليه من مضاعفات كان عاملا مهما في تيسير مهام الفاتحين العرب بعد جيلين أو ثلاثة أجيال.

وأيضا في تاريخنا الإسلامي طاعون " عمواس " الذي اجتاح بلاد الشام في زمن الفتوح ، وراح ضحيته الآلاف من المسلمين ، في مقدمتهم القائد والصحابي الجليل " أبو عبيدة عامر بن الجراح" ... ومن عجب أن رافق ذلك الطاعون مجاعة اجتاحت بلاد الحجاز ، حيث لم يعد الناس يجدون قوت يومهم ، ودعى العام الذي وقعت فيه تلك المجاعة وهو عام (18هـ/639م) بـ «عام الرمادة ». " (روبرت ،2017: 7).

" ويعد الطاعون من أهم الأمراض المعدية الخطيرة ، حيث ينتج عن طريق الإصابة ببكتريا عضوية مائلة إلى الكروي الشكل ، ويتميز عن باقي الأمراض المعدية بأنه يأتي في صورة جائحات متتالية أو سلسلة طواعين تتوالي كل عامين إلى عشرين عاما في الجائحة الواحدة نظرا لوجود عائل وسيط هو براغيث الجرذان."(مجاهد ، 2020: 30)

3_3_ مرض الجدري:

هو مرض فيروسي وبائي شديد العدوى ومعدل الوفيات منه للأشخاص غير المطعمين باللقاح تصل لأكثر من 30%، كما أنه يترك الأشخاص الناجين في حالة إعاقة كبيرة تتنوع ما بين العمى وتشوه الوجه وفقد الأنف والأذن والشفاة.(المرجع السابق ،2020: 28)

3_4_ فيروس الإبيولا:

" وهو فيروس قاتل في أقل من أسبوع وسريع الانتشار والعدوى ، وليس له علاج ولا مصل واق ، وهو حديث الاستخدام في هذا المجال ويمثل خطورة بالغة حتى لمن يحاول استخدامه في أغراض الأسلحة البيولوجية ، فحتى الآن غير معلوم بالتحديد وسائل انتشار عدوى الايبولا ، هل عن طريق ملامسة الدم وسوائل الجسم المختلفة وبقاياه ؟ أم عن طريق النفس والرذاذ؟ "

(عبد الهادي ، 2000: 35).

3_5_ الجمرة الخبيثة:

حسب ما أشار إليه **هاريس و آخرون** فإن هذه الجمرة الخبيثة هي " من أكثر الميكروبات استخداما في الإرهاب الميكروبي. ففي سنة 1876 كانت الجمرة الخبيثة أول مرض ميكروبي معروف وأكبر وباء ميكروبي حدث للبشرية في العصر الحديث نتج عن هذا الميكروب ، ففي زيمبابوي اكتشف اكثر من 6000 حالة في المدة بين اكتوبر 1979 إلى مارس 1980 . وفي سنة 1987 اكتسف 25 حالة في برجواي بعد تناول لحوم بقرة واحدة مصابة " (مصطفى ، 2005: 18).

4_ الوقاية من المخاطر البيولوجية:

في هذا العنصر تطرقت إلى بعض العناصر الوقائية في العمل وفي المجتمع بصفة عامة وسنذكر بعضا:

4_1_ الوقاية من المخاطر البيولوجية في بيئة العمل بصفة خاصة:

" حيث نص المشرع في القرار رقم 11 لسنة 2003 على الآتي:

تلتزم المنشأة وفروعها باتخاذ وسائل وقاية العمال من خطر الإصابة بالبكتريا والفيروسات والفطريات والطفيليات وسائر المخاطر البيولوجية متى كانت طبيعة العمل تعرض العمال لظروف الإصابة بها على النحو الآتي:

4_1_1_ تلتزم المنشآت التي يتعرض فيها العاملين نتيجة لاستخدام وتداول وتخزين المواد البيولوجية الخطرة (الحيوية) والبيو كيميائية أو التي يتم إنتاجها باستخدام التكنولوجيا الحيوية بإجراء تصنيف للملوثات البيولوجية طبقا لدرجة خطورتها والتعرض المهني لها وإعداد دليل خاص بطرق مكافحة العدوى والتلوث البيولوجي (الحيوي) في بيئة العمل.

4_1_2_يجب اتخاذ الإجراءات التنظيمية والصحية التي تؤدي إلى عدم تعرض العاملات الحوامل والنساء في سن الخصوبة لأي مصدر من مصادر العدوى بالملوثات البيولوجية (الحيوية) الخطرة في بيئة العمل.

4_1_3_ وضع نظام للمتطلبات الصحية الأساسية لسلامة الأغذية والمشروبات في الأماكن المخصصة لإعدادها وتحضيرها وتخزينها وتداولها في المنشآت التي تقوم باستخدام وتخزين المواد البيولوجية الخطرة (الحيوية) مع حضر تناول الأطعمة والتدخين في هذه الأماكن.

4_1_4_ الالتزام بوضع نظام طبقا للمواصفات الصحية المعتمدة لتحصين العاملين باللقاحات والأمصال ضد الأمراض المعدية والفيروسية والبكتيرية للعاملين المعرضين للمخاطر البيولوجية الناتجة عن استخدام وتداول وتخزين المواد والمركبات الحيوية وأماكن معالجة النفايات والمخلفات الخاصة بها.

4_1_5_ على إدارة المنشأة وضع نظام خاص للتطهير والتعقيم ومعالجة المخلفات والنفايات البيولوجية (الحيوية) والبيو كيميائية.

4_1_6_على إدارة المنشأة اتخاذ الإجراءات اللازمة الخاصة بمكافحة ناقلات وحاملات المرض والعدوى (القوارض والحشرات) في أماكن العمل التي يتم فيها التعرض للمواد والمركبات البيولوجية ومعالجته والتخلص من النفايات والمخلفات الخطرة الناتجة عنها وأن يراعى في المواد المستخدمة في عمليات المكافحة أن تكون مطابقة للمواصفات الصحية والبيئية وتدريب العاملين على الاستخدام المأمون لهذه المواد.

4_1_7_ توفير مرافق للنظافة العامة وأماكن للاغتسال وأدوات النظافة الشخصية بحيث تتناسب مع عدد العاملين بالمنشأة وأن تكون ملائمة لطبيعة المخاطر والملوثات."

(عبد الله، 2016: 76، 77).

4_2_ الوقاية من المخاطر البيولوجية في المجتمع بصفة عامة:

" 4_2_1_ النظافة الشخصية المستمرة من حيث الملبس ، المأكل ، مكان الإقامة.

4_2_2_ رش المبيدات القاتلة للحشرات والجراثيم داخل مكام العمل أو المنزل.

4_2_3_ عدم استخدام أي مياه ملوثة في اي أغراض شخصية.

4_2_4_ العمل على مقاومة الحيوانات الناقلة للجراثيم والميكروبات من الفئران و الكلاب الضالة وكذلك القطط الضالة.

4_2_5_ العمل على التطعيم ضد الأمراض المعدية والخطرة في مراكز الصحة عند ظهور أو إصابة في أماكن العمل أو في المازل.

4_2_6_ حجز المصاب بالمرض أي مرض كان بعيدا عن زملائه وأهله إلى أن يتم الشفاء من هذه الأمراض.

4_2_7_ ارتداء وقاية شخصية عند التعرض لمصادر ملوثة بالميكروبات والجراثيم مثل البدلات الواقية وكذلك القفازات والأحذية المطاطية العالية ونظارات واقية للعين"

(نقلا عن الموقع :https://hrdiscussion.com/hr24416.html)

5_ بعض المصطلحات المتعلقة بالأوبئة البيولوجية:

" تحصين (التطعيم) : عملية تقديم اللقاح. وقد اشتق اسمها باللغة اللإنجليزية من الكلمة اللاتينية فاكا ، ومعناها بقرة ، واستخدمت الكلمة في الأصل لتطعيم الجدري لكنها صارت الآن تستخدم مع أي عملية تطعيم.

تلقيح: في الأصل استخدم المصطلح كاسم للأسلوب الذي يجري به إصابة الشخص بعدوى بجرعة بسيطة من الجدري لإحداث مناعة دون إحداث مرض شديد. الآن يستخدم لكي يعني الحقن بالمادة المعدية.

الجائحة : وتعني الوباء الذي يغطي أكثر من قارة في آن واحد"

(دوروثي ،2014: 153،154).

المصل: وهو سائل الدم الذي يتبقى من عينته بعد تكون جلطة الدم وفصلها ، ويحوي الأجسام المضادة التي كونها الجسم ضد الجراثيم العدوى (كوامن ،2014: 294)

ثالثـــــــا: فيروس كورونا Covid-19:

1_ مفهوم فيروس كورونا Covid-19

2_ أسباب إنتشار فيروس كورونا في الجزائر

3_ خطورت وباء كورونا Covid-19 على الصحة العامة

4_ الآثار التي خلفها فيروس كورونا Covid-19

5_ التدابير الوقائية للحد من انتشار هذا الفيروس الخطير

ثالثا: فيروس كورونا Covid-19:

1_ مفهوم فيروس كورونا Covid-19:

كما أوضحته مجلة الأمم المتحدة (2020) في أول ظهوره قائلة:

يعد فيروس كورونا المستجد لعام 2019 الذي تم إعلانه وباءا من قبل منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020، سلالة جديدة من الفيروسات التاجية تم الإبلاغ عنه لأول مرة في 31 ديسمبر 2019 ، ومن الممكن أن يسبب هذا الفيروس أمراض الجهاز التنفسي التي تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أكثر شدة قد تؤدي إلى الوفاة.

وأيضا في تعريف أخر: " يعتبر فيروس كورونا أو الفيروس التاجي تبعا لمنظمة الصحة العالمية من فصيلة فيروسات كورونا والتي هي فصيلة كبيرة تشمل فيروسات قد تسبب طائفة من الأمراض للإنسان ، تتراوح بين نزلات البرد الشائعة ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس). كما تسبب الفيروسات المنتمية إلى هذه الفصيلة عددا من الأمراض لدى الحيوانات. هذه السلالة الخاصة من فيروس كورونا لم تحدد من قبل في البشر بعد. والمعلومات المتاحة محدودة للغاية عن انتقال هذا الفيروس ووخامته وأثره السريري. ونظرا لأن هذا النوع من الفيروس مستجدا ، فإن منظمة الصحة العالمية عاكفة على العمل مع البلدان والشركاء من أجل جمع مزيد من المعلومات عنه وتحديد آثاره على الصحة العمومية " (فاتن ،2020: 12).

2_ أسباب إنتشار فيروس كورونا في الجزائر:

2_1_ عدم غلق المطارات والموانئ ومداخل البلاد من الوافدين من خارج الجزائر بالرغم من أن الحالات الأولى المسجلة كانت من الوافدين من ايطاليا وفرنسا ومع ذلك لم تعلق الحكومة النشاط.

2_2_ التأخر في اتخاذ التدابير الصارمة والإجراءات الاحترازية للوقاية من انتشار فيروس كوفيد-19 .

2_3_ نقص الوعي واستهزاء فئة كبيرة من شرائح المجتمع الجزائري بخطورة الفيروس ومواصلت حياتهم بشكل عادي. (سهايلية ، 2020: 28)

3_ خطورت وباء كورونا Covid-19 على الصحة العامة:

" لقد بات وباء كورونا (كوفيد-19) من أكبر المخاطر التي تهدد جميع دول العالم ، وسط تزايد حالات الإصابات والوفايات في دول عدة ، ولم تقتصر مخاطره على جانب تعداد الضحايا فحسب ، بل انجز عنه توقف شبه كلي لجل النشاطات في الدول سواء الإقتصادية والثقافية والإجتماعية والدينية والرياضية ومؤسسات التعليم وغيرها من النشاطات الحساسة ، ومن الصعب في الوقت الراهن في ظل انتشاره تحديد حجم الخسائر التي لحقت بهذه القطاعات.

أما ما تعلق بمخاطر هذا الوباء على الصحة العامة فتتمثل في حالات الإصابة بالمرض التي قد تنتهي بالوفاة ، حيث تجاوز عدد المصابين في الجزائر 5000 مصاب من بينهم أكثر من 400 حالة وفاة ، هذا بالإضافة إلى التكاليف المترتبة على توفير كل من العلاج وكذلك تكاليف برامج الوقاية التي تزيد من الأعباء وتثقل كاهل ميزانية المخصصة للصحة العامة ، حيث تشمل تكاليف العلاج تكاليف الكشف عن الإصابة بالفيروس والفحص الطبي بالإضافة إلى تكاليف الدواء ن وتكاليف الإقامة الحجر الصحي في المستشفى ، وتكاليف العناية المركزة للحالات التي تتطلب ذلك ، هذا علاوة عن خسائر قطاع الصحة العديد من الكوادر الطبية التي توفت من جراء إصابتها بالفيروس الذي انتقل إليهم من المرضى في فترة الإشراف إليهم " (منصر ، 2020: 37)

4_ الآثار التي خلفها فيروس كورونا Covid-19:

وإضافة إلى ماذكر سابقا ، حيث ينجم عن فيروس كورونا آثار سلبية تمس بصحة الفرد نذكر منها:

" **4_1_ الآثار النفسية:** التي تشمل الخوف ، القلق ، التوتر ، الوساوس ، الضغط ، وغيرها من الإضطرابات النفسية التي تهدد حياة الفرد والمجتمع.

4_2_ الآثار الإجتماعية: حيث تشمل كل مايتعلق بالحجر الصحي والتباعد الإجتماعي ، وغيرهم حيث ينجم عنهم شعور الفرد بالوحدة والعزلة وعدم التواصل ، وعدم قدرته على التعاون ، ومساعدة الآخرين.

4_3_ الآثار الإقتصادية: كارتفاع أسعار المواد الغذائية وغيرها من المواد الأخرى التي يحتاجها الفرد ، أو ندرتها ، حيث يزداد الطلب ويقل العرض بسبب المصانع التي توقفت عن نشاطاتها بسبب تفشي الوباء وغلق الدولة جميع قطاعاتها وحتى حدودها. "

(أميطوش و سكاي ،2020)

5_ التدابير الوقائية للحد من انتشار هذا الفيروس الخطير:

حيث أخذت الدول مجموعة من الإجراءات و التدابير للوقاية من هذا الوباء نذكر منها:

5_1_ التباعد الإجتماعي ، حيث يتجنب الناس الاحتكاك و اللقاءات والاجتماعات سواء في المقاهي أو المطاعم أو المرافق العمومية وغيرها من الأماكن التي يتجمعون فيها مما يسبب انتقال العدوى بسرعة.

5_2_ إلغاء مختلف النشاطات كالنشاطات الإقتصادية و الإجتماعية و الرياضية و الثقافية بهد الاحتكاك بين الناس.

5_3_ إغلاق المحلات التجارية لفترات محدودة من الزمن لتجنب التقارب بين التجار والزبائن.

5_4_ إغلاق جميع المؤسسات التعليمية بما فيها قطاعات التربية جميعا و الجامعات و المدارس القرآنية وغيرها من المؤسسات وتم طرح بديل آخر وهو التعلم عن بعد.

5_5_ إغلاق المدن بحيث تم قطع المواصلات بين المدن الداخلية ، في حين أيضا تم غلق الحدود البرية والجوية والبحرية وعدم انتقال المسافرين سواء على القطر الداخلي أو الخرجي وذلك للتقليل من انتشار الوباء.

5_6_ إغلاق جميع الاسواق العالمية الكبرى كالمعارض الدولية على سبيل المثال.

5_7_ الالتزام بإجبارية ارتداء القناع الواقي و استعمال المعقمات ووضع القفازات اليدوية في الأماكن العمومية كالأسواق والمحلات التجارية وغيرها وذلك لعدم حمل الفيروس أو نقله من شخص إلى آخر. (الهرش ، 2020)

5_8_ وقف بعض الموظفين الإداريين وعمال المصانع الذين لديهم أمراض مزمنة حيث يشكل عليهم فيروس كورونا خطورة كبيرة إذا ما أصابهم ، وأيضا الذين يسكنون في أماكن بعيدة عن موقع عملهم تم توقيفهم مؤقتا وذلك نظرا لتوقف الحافلات وسيارات الأجرة وغلق الحدود بين المدن.

علاقة الأمن النفسي بالأوبئة البيولوجية في ظل انتشار فيروس كورونا Covid المستجد:

من خلال ماتطرقت إليه في هذه الدراسة النظرية أنه يجب على كل إنسان أن يكون آمن مطمئنا عند وقوع البلاء أو توقعه له ، كما ذكرنا سالفا في موضوع الأوبئة البيولوجية وعلى غرارها فيروس كورونا Covid-19 المستجد حاليا الذي إجتاح العالم بأسره ومس الملايين من البشرية وزرع فيها جزع ورعب كبير واضطراب في الأحوال وترك الناس لعملهم وتهويل عظيم ، فأصبح الأمن والذي هو موضوع حديث الساعة شبه منعدم عند أغلبية الناس بمعنى أصبح الفرد غير آمن في مجتمعه وفي بيئته حيث أضحى يعيش حياة غير طبيعة فمثلا: ارتداء القناع الواقي و حمله للمعقمات وغيرها من وسائل الوقاية وخوفه من الأصدقاء والأقارب والعائلة ، وهناك من دخل في قلق وتوتر وهناك تعرض لاضطرابات نفسية و لضغوطات وخاصة في ظروف الغلق (الحجر الكلي والجزئي) وأيضا من وصل إلى درجة الإنتحار وفعلا سمعنا عن الكثير من انتحروا ووضعوا حدا لأنفسهم ، وذلك سببه إنعدام الامن النفسي أو بمعنى الراحة النفسية والتي تعد من الحاجات الضرورية والأولية لشخصية الفرد ، ذلك لأنه كان يعيش في استقرار وثبات بعيدا عن الخوف والقلق والإضطرابات التي تهلك النفس البشرية.

وبسبب ما خلفته هذه الجائحة من خسائر مادية وبشرية ومسها لجميع القطاعات الإقتصادية والسوق العالمية ، حيث أصبحنا نعيش في ظروف صعبة ومستقبلا مجهولا ، بالرغم من التطور التكنولوجي الحديث ، إلا أن الاطباء والخبراء عجزوا على مقاومته ووجدوا صعوبات

في إيجاد تلقيح لهذا الفيروس ، فبعد تفشي الفيروس وفتكه للملايين من البشر ، فمؤخرا تم إيجاد تلقيح لهذا الوباء أو بمعنى آخر لهذه الجائحة .

فبخصوص فيروس كورونا Covid-19 والذي هو من أحد الأوبئة البيولوجية وانعكاساته على العالم البشري وفتكه له ، وهو مايستدعي الآن ، معالجة الآثار النفسية التي خلفها هذا الوباء على الإنسان بالرجوع إلى الأمن وخاصة الأمن النفسي وعدم القلق والتوتر والتعايش معه ، والاحترازات الواجب اتخاذها.

فلقد سعى علماء النفس في التركيز على الأمن النفسي وعلى رأسهم " ابراهام ماسلو" لأنه من احتياجات الإنسان وضرورياته الشخصية.

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل من مفاهيم نظرية حول الأمن النفسي والأوبئة البيولوجية وعلى غرارها فيروس كورونا كوفيد -19، نستخلص بالقول مما تقدم أن بث الأمن النفسي في الافراد هو السبيل إلى النجاة من القلق والإضطرابات والضغوطات التي تسبب مشاكل نفسية، فالأمن التفسي هو بمثابة الضروريات والاحتياجات اللازمة لشخصية الفرد، فكلما كان مستوى الأمن النفسي لدى الأفراد عاليا كلما كان في اطمئنان وراحة، والعكس صحيح.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية

_ تمهيد

1_ الدراسة الإستطلاعية

2_ الدراسة الأساسية

تمهيد :

بعد الإنتهاء من الجانب النظري نتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية حيث يتناول الفصل وصفا لمنهج الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وإجراءات جمع البيانات والأساليب التي تم استخدامها في تحليل بيانات هذه الدراسة.

1_ الدراسة الإستطلاعية:

1_1_ أهداف الدراسة الإستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية هي عنصر أساسي من البحث العلمي ، فهي بذلك تعتبر دراسة تجريبية أولية ، وتمكن الباحث من الإطلاع على أهم الجوانب و التفاصيل المتعلقة بموضوع دراسته ، مما يسهل عليه الفهم الأفضل و التصور الكامل ، كما تهدف إلى التحقق من صلاحية أدوات جمع المعطيات التي يستخدمها الباحث في دراسته ، و معرفة مختلف الصعوبات و النقائص المسجلة أثناء التطبيق لتداركها فيما بعد ،و لهذا أجريت الدراسة الإستطلاعية من أجل الأهداف التالية هي:

- تحديد موضوع البحث بدقة.

- التعرف على ميدان الدراسة

و عينة الدراسة.

- التعرف على الخصائص إلى السيكومترية

1_2_ منهج الدراسة:

اعتمد الطالب في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي كونه يتناسب مع هذه الدراسة التي تهدف إلى الحصول على جمع المعلومات الكافية والدقيقة عن هذه الظاهرة وتحليلها إحصائيا، حيث يعنى المنهج الوصفي منذ نشأته بدراسات المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والإجتماعية وما زال هذا هو الأكثر استخداما حتى الآن.

1_3_ مكان إجراء الدراسة الإستطلاعية: تم إجراء الدراسة الميدانية الإستطلاعية على عينة عامة من المجتمع، تضمنت مجموعة أساتذة و طلبة من جامعة أحمد زبانة بغليزان، وعينات أخرى من المجتمع (الاسرة ، العمال ، الأصدقاء)

1_4_ تاريخ إجراء الدراسة الإستطلاعية: تم إجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة الممتدة من 01 جوان 2021 إلى غاية 05 جوان 2021.

1_5_ عينة الدراسة الإستطلاعية : شملت عينة الدراسة الإستطلاعية على 40 فردا مقسمة إلى قسمين 20 من الأفراد الجامعيين شملت الأساتذة و الطلبة، وأيضا 20 فردا خارج الجامعة شملت الأسرة، العمال والأصدقاء.

جدول (01) يوضح عينة الدراسة الإستطلاعية

العينة	العدد	النسبة
الجامعة	**20**	**%50**
الأسرة	**8**	**%20**
العمال	**7**	**%17.5**
الأصدقاء	**5**	**%12.5**
المجموع	**40**	**%100**

1_6_ أداة الدراسة:

الإستبيان:

إستعمل الطالب أداة الإستبيان أثناء ممارسته للدراسة الإستطلاعية، لأن الإستبيان باعتباره أداة من أدوات البحث العلمي والتي تسهل على الطلبة والباحثين في جمع المعلومات أثناء البحث العلمي ، حيث إشتمل على 3 أقسام : تناول القسم الأول على البيانات الشخصية للأفراد المفحوصين من الجنس (الذكر و الإناث) ، السن ، المستوى التعليمي (الجامعي ، الثانوي ، المتوسط ، الإبتدائي ، بدون تعليم) حيث أخذت هذه المستويات لتحديد فقط الطبقة المثقفة والطبقة الغير مثقفة أما بالنسبة للمثقفين تشمل المستوى الجامعي (طلبة و أساتذة وشهادات عليا) ، و الطبقة الغير مثقفة فقد تم حصرها فقط في المستويات (بدون تعليم و الإبتدائي و المتوسط والثانوي) ، أما القسم الثاني من الإستبيان فقد إشتمل على عبارات متعلقة بمستوى

الإصابة بفيروس كورونا (نعم / لا) ، وقد إشتمل القسم الثالث و الأخير من الإستبيان على عبارات تناولت الأمن النفسي في ظل هذه الأوبئة البيولوجية التي نعيشها و على غرارها فيروس كورونا Covid-19.

وللإجابة على الإستبيان استخدم الطالب بدائل الإجابة في الفقرات الأولى التي تحدد مستوى الإصابة بالإجابة عنها ب نعم أو لا.

نعم	لا

أما الفقفرات المتبقية الخاصة بموضوع الأمن النفسي والأوبئة البيولوجية فقد استخدم سلم (ليكرت) الخماسي وهي كالتالي:

جدول (02) يوضح مقياس الإستبيان الخماسي المتدرج (سلم ليكرت)

دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا أبدا
5	4	3	2	1

يطبق المقياس بهذا الشكل إذا كانت الفقرات موجبة وتعكس نتائجه إن كانت الفقرات سالبة

1_6_ دراسة الخصائص السيكومترية:

_ دراسة الثبات:

لدراسة ثبات مقياس تم اعتماد على معامل **ألفا كرومباخ و الجدول تالي يوضح ذلك :**

الجدول (03) يوضح نتائج ثبات المقياس

عنوان المقياس	قيمة المعامل	العبارات	العينة
الأمن النفسي	0.64	30	40

1_7_ خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية:

جدول (04)يوضح توزيع العينة حسب الجنس

نوع الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	20	%50
إناث	20	%50
المجموع	40	%100

جدول (05) يوضح العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسب المئوية
من 18 إلى 27	21	%52.5
من 28 إلى 37	14	%35
من 38 إلى 47	4	%10
من 48 إلى 57	1	%2.5
المجموع	40	%100

جدول (06) يوضح العينة حسب الإصابة بالفايروس كورونا Covid-19

مستوى الإصابة	التكرارات	النسب المئوية
الأفراد المصابين	15	%35
الأفراد الغير مصابين	25	%65
المجموع	40	%100

جدول (07) يوضح العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى	التكرارات	النسب المئوية
المستوى الجامعي	20	%50
المستوى دون الجامعي	20	%50
المجموع	40	%100

1_8_ نتائج الدراسة الإستطلاعية:

من خلال الخصائص السيكومترية لأداة البحث ، نقول بأن الإستبيان قابل للتطبيق و الإختبار.

2_الدراسة الأساسية:

2_1_ منهج الدراسة الاساسية:

إن المنهج الوصفي باعتباره المنهج الذي يقوم على دراسة حالة أو ظاهرة ما ولكن بصورتها الحقيقية الموجودة في الواقع، وهو من أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية حيث يهتم بدراسة تلك الظاهرة دراسة دقيقة دون أي زيادة أو نقصان، ثم يعمل على توضيح خصائصها من ناحية الكيفية، أمّا من النّاحية الكمية فإنّه يصف الظاهرة وصفًا رقميًّا وذلك من خلال أرقام وجداول تكون مهمتها الأساسية توضيح مقدار تلك الظاهرة أو حتى حجمها أو مدى ارتباط هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر.

2_2_ مكان إجراء الدراسة الأساسية: تم إجراء الدراسة الميدانية الأساسية على عينة عامة من المجتمع، تضمنت مجموعة أساتذة و طلبة من جامعة أحمد زبانة بغليزان، وعينات أخرى من المجتمع (الاسرة ، العمال ، الأصدقاء)

2_3_ تاريخ إجراء الدراسة الأساسية: تم إجراء الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 06 جوان 2021 إلى غاية 10 جوان 2021.

2_4_ عينة الدراسة الأساسية : شملت عينة الدراسة الأساسية على 80 فردا مقسمة إلى قسمين 40 من الأفراد الجامعيين شملت الأساتذة و الطلبة و ايضا 40 فردا خارج الجامعة شملت أفراد الأسرة و العمال والأصدقاء.

جدول (08) يوضح عينة الدراسة الأساسية

العينة	العدد	النسبة
الجامعة	40	%50
الأسرة	10	%12.5
العمال	15	%18.75
الأصدقاء	15	%18.75
المجموع	80	%100

2_5_ خصائص عينة الدراسة الأساسية:

جدول (09) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

نوع الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	40	%50
إناث	40	%50
المجموع	80	%100

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن عينة الدراسة الأساسية قد بلغت نسبة الذكور فيها 50% و نسبة الإناث 50% من حجم العينة الأساسية.

جدول (10) يوضح العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسب المئوية
من 18 إلى 27	41	%51.2
من 28 إلى 37	27	%33.8
من 38 إلى 47	8	%10
من 48 إلى 57	4	%5
المجموع	80	%100

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن عينة الدراسة الأساسية إشتملت على الأفراد الذين يتراوح سنهم بين (18 إلى 27 سنة) يقدرون ب (41) أي بنسبة تمثل (51.2%)، أما الأفراد الذين سنهم ما بين (28 إلى 37) يقدرون ب 27 أي بنسبة تمثل (33.8%) ، أما الذين سنهم ما بين (38 إلى 47) يقدرون ب 8 أي بنسبة تمثل (10%) ، أما الأفراد

الذين سنهم ما بين (48 إلى 57) يقدرون ب 4 أي بنسبة تمثل (5%) من حجم العينة الكلي للدراسة الأساسية.

جدول (11) يوضح العينة حسب الإصابة بالفايروس كورونا Covid-19

مستوى الإصابة	التكرارات	النسب المئوية
الأفراد المصابين	28	%35
الأفراد الغير مصابين	52	%65
المجموع	80	%100

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن عينة الدراسة الأساسية حسب الأفراد الذين أصيبوا بفيروس كورونا بلغ عددهم 28 فردا أي بنسبة (35%) ، و أما الأفراد الذين لم يتعرضوا للإصابة بالفيروس كورونا فبلغ عددهم 52 فردا أي بنسبة (52%) من الحجم الكلي للعينة الأساسية.

جدول (12) يوضح العينة حسب المستوى التعليمي

المستى الثقافي	التكرارات	النسب المئوية
الطبقة المثقفة	40	%50
الطبقة الغير مثقفة	40	%50
المجموع	80	%100

من خلال الجدول رقم (12) يوضح العينة حسب المستوى التعليمي الذي يمثل الطبقة المثقفة كالطلبة الجامعيين والأساتذة حيث تراوح عددهم 40 فردا ، أما بالنسبة للطبقة الغير مثقفة فتراوح عددهم أيضا 40 فردا من حجم العينة الأساسية.

2_6_ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

_ اختبار_ت. لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

_ التباين (ANOVA).

2_7_ أداة الدراسة:

الإستبيان:

كما أشرت سابقا أن الطالب قام باستخدام أداة الإستبيان لجمع البيانات، وبعد التأكد من صلاحيتها للاستخدام و توفرها على الخصائص السيكومترية ، طبق الطالب الأداة على العينة الدراسية المتمثلة في 80 فردا وحيث تناولت هذه الاستبانة مجموعة من الفقرات تحدد موضوع الدراسة المتناول وتوزيعها على المفحوصين، لجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات خلال الدراسة الأساسية.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

_ تمهيد

1_ عرض النتائج

2_ مناقشة النتائج

تمهيد:

في هذا الفصل سأحاول التطرق إلى النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة الميدانية التي قمت بها من أجل تحقيق أهداف الدراسة وتقديم التفسيرات لهذه النتائج.

1_ عرض النتائج:

الفرضية الأولى:

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل المستوى التعليمي.

عرض نتائج الفرضية الأولى:

الجدول (13) يوضح الفروق للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية حسب عامل المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العينة ن- 80	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
جامعي	40	1.42	67.42	8.98	2.03	78	0.15
دون جامعي	40	1.10	68.25	6.98			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة المتوسط الحسابي للجامعيين يقدر ب (67.42) وبإنحراف معياري يقدر ب (8.98)، وهذه النتيجة متقاربة مع نتائج مستوى دون الجامعي حيث يقدر المتوسط الحسابي ب (68.25) وبإنحراف معياري يقدر ب (6.98)، حيث تشير قيمة (ت) المحسوبة ب (2.03) عند درجة الحرية (78)، وبمستوى الدلالة قدر ب(0.15)، يعني أنها غير دالة وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

الفرضية الثانية:

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل الجنس.

عرض نتائج الفرضية الثانية:

الجدول (14) يوضح الفروق للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية حسب عامل الجنس

الجنس	العينة ن- 80	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	40	1.41	68.92	8.94	1.72	78	0.19
الإناث	40	1.09	66.75	6.89			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن قيمة المتوسط الحسابي للذكور يقدر ب (**68.92**) وبإنحراف معياري يقدر ب (**8.94**)، وهذه النتيجة متقاربة مع نتائج الإناث حيث يقدر المتوسط الحسابي ب (**66.75**) وبإنحراف معياري يقدر ب (**6.89**)، حيث تشير قيمة (ت) المحسوبة ب (**1.72**) عند درجة الحرية (78)، وبمستوى الدلالة قدر ب(0.19)، يعني أنها غير دالة وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

الفرضية الثالثة:

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل السن.

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول (15) يوضح الفروق للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية حسب عامل السن

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	85.917	3	28.639	0.43	0.72	غير دالة
داخل المجموعات	4982.917	76	65.565			
المجموع	5068.888	79				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن قيمة (ف) تقدر ب (0.43) وهي غير دالة عند درجات الحرية داخل المجموعات (3) وبين المجموعات ب (76) عند مستوى الدلالة يقدر ب (0.72)، وهذا يعني نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

الفرضية الرابعة:

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل الإصابة بفيروس كورونا Covid-19.

عرض نتائج الفرضية الرابعة:

الجدول (16) يوضح الفروق للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية حسب عامل الإصابة بالفيروس كورونا Covid-19

	العينة ن- 80	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مصاب	28	1.22	65.00	6.49	1.25	78	0.26
غير مصاب	52	1.16	69.36	8.38			

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن قيمة المتوسط الحسابي للفئة المصابة بفيروس كورونا Covid-19 تقدر ب (**65.00**) وبإنحراف معياري يقدر ب (**6.49**)، وهذه النتيجة متباعدة مع نتائج الفئة الغير مصابة بفيروس كورونا Covid-19 حيث يقدر المتوسط الحسابي ب (**69.36**) وبإنحراف معياري يقدر ب (**8.38**)، حيث تشير قيمة (ت) المحسوبة ب (**.251**) عند درجة الحرية (78)، وبمستوى الدلالة قدر ب(0.26)، يعني أنها غير دالة وبالتالي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية.

2_ مناقشة النتائج:

فنظرا لقلة وندرة الدراسات التي تنطبق مع موضوع دراستنا الذي يندرج تحت عنوان (الأمن النفسي في ظل انتشار الأوبئة البيولوجية كورونا Covid-19 كنموذج) فقد اضطر الباحث إلى ذكر دراسات أخرى حول متغير الأمن النفسي مع متغيرات أخرى، و فيما يخص الأمراض والأوبئة البيولوجية وعلى غرارها فيروس كورونا Covid-19 يوجد دراسات كثيرة ومتنوعة حولها وع متغيرات أخرى ولكن ليس مع متغير الدراسة والذي هو الأمن النفسي وبالتالي تم التطرق إلى مناقشة نتائج هذه الفرضيات حسب ماذكر سابقا.

مناقشة الفرضية الأولى:

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل المستوى التعليمي.

_ لقد أسفرت نتائج الفرضية الأولى باستخدام، اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل المستوى التعليمي قدرت ب (0.15) عند مستوى الدلالة يعني أنها غير دالة كما هو مبين في الجدول رقم (13) ، حيث نقول من خلال النتائج المتوصل إليها أن الفرضية لم تتحقق وهذا يعني أننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية، ومن بين الدراسات توافقت مع نتائج دراستنا، نجد دراسة بوساق بدر الدين و يوسف لورنيق و مراد خلادي(2021) حيث جاءت نتائج هذه الدراسة و التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا إلى المستوى التعليمي والدرجة العلمية لدى الأساتذة، كما تعارضت نتائج دراستنا مع دراسة عواطف (2013) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى إلى المستوى التعليمي، وأيضا دراسة أمينة محمد عثمان (2018) التي تعارضت مع نتائج دراستنا حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة في الأمن النفسي والمستوى التعليمي للأم لصالح الأمهات المتعلمات ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأمن النفسي للأفراد يختلف من فرد مثقف ومتعلم إلى فرد آخر عكس ذلك حسب طبيعة الظروف التي يعيشها في حياته الشخصية و محيطه وبيئته، كما أن فيروس كورونا أثر في كثير من الافراد

سواء أصحاب المستويات العالية و التي تندرج في الطبقة المثقفة أو غير ذلك، حيث أن هذه الجائحة قلبت العديد من الموازين إلى درجة أن أصبح الإنسان غير آمن ومهدد بهذه الأخطار. رغم أن الأمن النفسي من الحاجات الضرورية التي يعيش الإنسان حياة هنيئة سعيدة.

الفرضية الثانية:

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل الجنس.

_ لقد جاءت نتائج الفرضية الثانية باستخدام، اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل الجنس والتي قدرت ب (0.19) عند مستوى الدلالة يعني أنها غير دالة كما هو مبين في الجدول رقم (14)، حيث نقول من خلال النتائج المتوصل إليها أن الفرضية لم تتحقق وهذا يعني أننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية، ومن بين الدراسات التي توافقت مع نتائج دراستنا، نجد دراسة رمزي (2013) حيث هدفت إلى الكشف عن مستويات الأمن النفسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس حيث لا تجوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس، وفي حين نذكر دراسات تعارضت مع دراستنا في موضوع فيروس كورونا covid-19 الذي هو حديث الساعة و مندرج تحت الأوبئة البيولوجية منها دراسة أميطوش موسى و سكاي سامية (2020) في عنوان آثار جائحة كورونا على أساتذة وإداري التكوين المهني والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق في مستوى الآثار بدلالة الجنس لصالح الإناث، ونذكر أيضا دراسات تعارضت أيضا مع نتائج دراستنا في دراسة سنوسي بومدين و جلولي زينب (2020) في موضوع الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد-19 والتباعد الاجتماعي واستمرار الحجر الصحي، حيث هدفت دراستها إلى التعرف على أهم المؤشرات الدالة على إنخفاض الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد-19 والتباعد الاجتماعي واستمرار الحجر الصحي، كما توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية في ظل أزمة كورونا تعزى لمتغير الجنس، و يعزو الباحث ذلك إلى أن إلى أن الأمن النفسي جزء لا يتجزأ من

الصحة النفسية للفرد وخاصة في ظل هذه الجوائح والأوبئة فنجد أن عامل الجنس (الذكور والإناث) يتغير حسب كل حالة فنرى بذلك حالات أن الإناث لديهم مستوى الأمن النفسي منخفض بدلا من الرجال وفي حالات أخرى نجد عكس ذلك حسب الظروف التي يتعرض لها كل فرد، كأماكن العمل وغيرها فيوجد من الأفراد من يخاف على عائلاته وخاصة كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة والأطفال بمعنى أصحاب المناعات الضعيفة، فلذلك نجد فئات لديها قلق و ضغط وخوف شديد من هذا الفيروس (covid-19) في حين نجد فئات أخرى لا يهمها الأمر وذلك راجع إلى ثقافة وحذر كل شخص.

الفرضية الثالثة:

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل السن.

_ لقد جاءت نتائج الفرضية الثالثة باستخدام، تحليل لتباين (ANOVA)، على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل السن والتي قدرت ب (0.72) عند مستوى الدلالة يعني أنها غير دالة كما هو مبين في الجدول رقم (15)، حيث نقول من خلال النتائج المتوصل إليها أن الفرضية لم تتحقق وهذا يعني أننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية، ومن بين الدراسات التي توافقت مع نتائج دراستنا، نجد دراسة علي حسن كافي (2012) التي توصلت نتائج دراستها من حيث عامل السن أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي تبعا لمتغير السن، وأيضا دراسة رشا عمر و ريم فواز (2020) التي تعرضت مع دراستنا ضمن موضوع الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتي أسفرت نتائجها بأنه يوجد فروق دالة إحصائيا في الصحة النفسية تعزى للفئة العمرية، بمعنى يعاني المراهقون من تدني مستوى الصحة النفسية مقارنة بالراشدين وكبار السن، يعزو الباحث في هذا الصدد بأن الفئات العمرية تختلف باختلاف عمر كل شخص فنرى أن الأمن النفسي في ظل هذه الجوائح تشكل خطرا على صحة الأفراد وخاصة كبار السن و الأفراد ذوي الأمراض المزمنة وذلك لنقص مناعتهم، فنرى أن مستوى الأمن النفسي منخفض لديهم بشكل أكبر وأن حياتهم معرضة للخطر والتهديد، ولكن أحيانا هذا ليس عاملا بأن الفئة الأكبر سنا لديهم الخوف والقلق

من هذا الوباء، هذا ينطبق على جميع أفراد المجتمع الحذر والحيطة لأن هذا ليس بالأمر الهين.

الفرضية الرابعة:

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل الإصابة بفيروس كورونا Covid-19.

_ لقد جاءت نتائج الفرضية الرابعة باستخدام، اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل الإصابة بفيروس كورونا Covid-19، والتي قدرت ب (**0.26**) عند مستوى الدلالة، يعني أنها غير دالة كما هو مبين في الجدول رقم (16)، حيث نقول من خلال النتائج المتوصل إليها أن الفرضية لم تتحقق وهذا يعني أننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية، ومن بين الدراسات التي تعارضت مع نتائج دراستنا، نجد دراسة عمر عطا الله ومحمد سليمان بني خالد (2020) في موضوع الدعم النفسي الأسري وعلاقته بقلق الإصابة بفيروس كورونا لدى عينة من المراهقين، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدعم النفسي الأسري، وعلاقته بقلق الإصابة بكورونا لدى المراهقين، وأظهرت النتائج إلى وجود فروق في قلق الإصابة بفيروس كورونا تعزى لمتغير الجنس و لصالح الإناث، وأيضا في دراسة محمد طويل (2019) حول موضوع المؤشرات الديموغرافية المفسرة للانتقال الإبيدميولوجي من الأمراض المتنقلة إلى الأمراض غير المتنقلة، حيث تعتبر ظاهرة الانتقال الإبيدميولوجي في نوعية الأمراض من الأمراض المتنقلة إلى الأمراض غير المتنقلة من أهم الظواهر التي لقيت اهتماما كبير من طرف الفاعلين في مجالات شتى كالديموغرافيا و الصحة و بالأخص منظمة الصحة العالمية (OMS) في هذه العقود الأخيرة من الزمن، نظرا للتغير الشبه الجذري الذي حدث في عوامل وأسباب هذه النوعية من الأمراض، وبخاصة تلك التي كانت تحتل المراتب الأولى في الوفاة بالنسبة للأمراض المتنقلة كالملاريا وفقدان المناعة وغيرها، وبالنسبة للأمراض غير المتنقلة كالأمراض القلبية، الضغط الدموي و السكري، الأمر الذي استدعى في هذا المقال تناول هذه النقلة النوعية في الأمراض من خلال تشخيص أهم العوامل والأسباب، والبحث بشكل مركز في الكامن منها وراء انتشار الأمراض العصرية والسائدة والمتسببة أكثر

في الوفاة حاليا في المجتمعات عامة والمجتمع الجزائري خصوصا، نظرا لارتباط هذه الأخيرة بالتغيرات المجتمعية الحاصلة على مستويات عدة، أهمها التغير في نمط العيش وظهور عادات غذائية سيئة ومسمنة، انتشار سلوكيات التحضر اللاوقائية التي تحد من النشاط البدني لدى الفرد، إلى جانب ظروف الوسطين الاجتماعي والأسري، وهذه جميعها عوامل اتهمت كمسببات لأمراض العصر المزمنة، وفي دراسة سالم نسرين (2020) التي يندرج موضوعها في انعكاسات المهددات الراهنة للأمن الإنساني على الدول المغاربية، والتي تسعى هذه الدراسة إلى التركيز على أبرز مهددات الأمن النفسي الراهنة والمتمثلة في التهديد الوبائي كورونا ومختلف تداعياته على دول المغرب العربي، وذلك من خلال الوقوف عند مختلف التهديدات الوبائية التي عرفتها الدول المغاربية وصولا إلى وباء كورونا، بالإضافة إلى إبراز مختلف الإنعكاسات والتحديات التي ستفرضها أزمة كورونا سواء على المستوى الاقتصادي أو الجيوسياسي، ووفقا لهذا تبين أن التهديدات الوبائية تعتبر من أخطر مهددات الأمن النفسي، نظرا لمساسها بأبعاده وسرعة انتشارها وتهديد أمن الافراد والدول، ومن بينها الدول المغاربية، التي كشف فيها فيروس كورونا العديد من التداعيات التي ألزمت وضع إستراتيجيات وسياسات للحد منها، ومن جهة أخرى يمكن لأزمة كورونا أن تساهم في إعادة هندسة البناء المغاربي وتقويته.

ويعزو الباحث في هذا الجانب إلى أن المجتمع الجزائري من بين المجتمعات المغاربية التي أصيبت هي كذلك بهذه الجائحة و فقدان أفرادها تلك الراحة او الارتياح النفسي بسبب القلق والاضطرابات والخوف من هذا الوباء العالمي.

الخاتمة:

إستعرضت هذه الدراسة مجموعة واسعة من التعريفات المتاحة حاليا حول الأمن النفسي و الأوبئة البيولوجية ثم تعرج على مختلف الأوبئة التي تهدد البشرية 'كما يهدف العمل الميداني المجانب للدراسة النظرية إلى التعريف عن كثب عن واقع الأمن النفسي في ظل إنتشار وباء كورونا كوفيد 19 على عينة من المجتمع الجزائري لتخلص إلى جملة من النتائج و التوصيات.

النتائج :

بعد التطرق إلى الجانب النظري ومن ثم عرض وتحليل النتائج ومناقشة الفرضيات تم استنتاج النتائج التالية أنه:

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل المستوى التعليمي.
2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل الجنس.
3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل السن.
4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأمن النفسي في ظل إنتشار الأوبئة البيولوجية تعزى إلى عامل الإصابة بفيروس كورونا Covid-19.

لقد أسفرت نتائج دراستنا

أهم التوصيات:

وبناءا على ماتم التوصل إليه من خلال النتائج وفي ضوء الإطار النظري للدراسة حيث يقدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها:

1) الأخذ بالإجراءات الدراسية الميدانية حول تعزيز الصحة النفسية.
2) يجب على الفرد بالتحلي بالروح المعنوية.
3) النظر إلى الحياة بتفاؤل وأمل رغم الظروف الصعبة والحالية التي نمر بها خلال هذه الجائحة العالمية.
4) ضرورة احترام الإجراءات الصحية بحذافيرها، وعدم التهاون والاستفزاز والسخرية مع الوضع الحالي الذي نعيشه.
5) عقد ملتقيات تبين أهمية الأمن النفس ي للفرد وخاصة المراهقين

المراجع

- المراجع باللغة العربية
- المراجع باللغة الأجنبية

أولا : المصادر:

1_ القران الكريم. (الأنغام ، الأنفال ، الرعد ، الحجر ، النحل ، النور ، الفجر ، قريش)

ثانيا : المراجع العربية:

الكتب:

2_ إبراهيم موسى كمال ، **" السعادة وتنمية الصحة النفسية ، مسؤولية الفرد في الإسلام وعلم النفس "** ، الجزء 01، درا النشر للجامعات ، الطبعة الأولى ، .2000

3_ باربرا انجلر ، **" مدخل إلى النظريات الشخصية "** ، فهد ، بن عبد الله بن دليم ، دار الحارثي للطباعة والنشر ، .1991

4_ دورثي إتش كروفورد ، **" الفيروسات "** ، ترجمة أسامة فاروق حسن ، الناشر مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الأولى ، .2014

5_ ديفيد كوامن ، **" الفيض أمراض الحيوانات المعدية وجائحة الوباء التالية بين البشر "** ، ترجمة فهمي مصطفى إبراهيم ، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، الجزء الأول ، .2014

6_ روبرت .س. جوتفريد ، **" الموت الأسود جائحة طبيعية وبشرية في عالم العصور الوسطى"** ، ترجمة أبو أدهم عبادة كحيلة ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الأولى ، 2017 .

7_ رودولفو ساراتشي ، **" علم الأوبئة "** ، ترجمة أسامة فاروق حسن ، الناشر مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الأولى ، .2015

8_ ستيف توليو و توماس شمالبرغر ، **" نحو الاتفاق على مفاهيم الأمن: قاموس مصطلحات تحديد الأسلحة ونزع السلاح وبناء الثقة "** ، معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ،منشورات الأمم المتحدة ، جنيف ، سويسرا ، 2003 .

9_ شراره مجدي عبد الله ، **" السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل"** ، نشر من قبل مؤسسة فريديش إيبرت مكتب مصر ، القاهرة ، مصر، 2016.

10_ شلدون واتس ، **" الأوبئة والتاريخ المرض والقوة والإمبريالية "** ترجمة أحمد محمود عبد الجواد ، المركز القومي للترجمة ،القاهرة ، مصر ، الطبعة الأولى 2010.

11_ الشافعي أبو مدين ، **" الراحة النفسية "** ، الناشر دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ، 1948.

12_ طلعت منصور و الشرقاوي أنور و عادل عز الدين و أبو عوف فاروق ، **" أسس علم النفس العام "** ، مكتبة الانجلو المصرية ، .2003

13_ عبد الهادي مصباح ، **" الأسلحة البيولوجية والكيميائية بين الحرب والمخابرات الإرهابية "** ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر ، الطبعة الأولى ، 2000 .

14_ العيسوي عبد الرحمن ، **" سيكولوجية التنشئة الإجتماعية "** ، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية ، مصر ،1985.

15_ عاشور مصطفى ، **" الميكروبات والحرب البيولوجية "** ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر ، .2005

16_ القرضاوي يوسف ، **" الإيمان والحياة "** ، مطبعة الاستقلال الكبرى ، مصر، .1973

17_ لهشمي الطاهر بن عبد الرحمان ، **" الأعشاب البرية في علاج الأمراض العصرية السيدا والسكر والأمراض الفطرية "** ، حرر باولف ولاية أدرار ، الجزائر ، 2004.

18_ مجاهد السيد ، **" دراسة دراسة في الحرب البيولوجية "** ، دار الكتب والوثائق القومية المصرية ، مصر ، الطبعة الأولى ، .2020

19_ الناطور فايز عبد الكريم ، **" التحفيز ومهارات تطوير الذات "** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة الاولى ، 2011.

20_ وفيق صفوت مختار ، **" سيكولوجية الطفولة دراسة تربوية نفسية في الفترة من عامين إلى اثنى عشر عاما "** ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2005.

المجـــــلات:

21_ أبو ذيب أحمد مسلم ، **" الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على الطلاب اللاجئين السوريين في مديرية تربية قصبة المفرق"** ، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية ، المجلد (4) ، العدد (1) ، 2019 ، 109 ــ 136.

22_ أحمد السكافي فاتن ، **" تكيف الأسرة مع الحجر الصحي المنزلي في زمن فيروس كورونا "** ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية ، المجلد (07) ، العدد (63) ، أفريل 2020 ، 9_ 30.

23_ أحمد عبد الرحمن علي الشميري افتخار و أحمد السياغي خديجة ، **"مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالكفاية المدركة لدى الأطفال المعاقين بصريا في الجمهورية اليمنية وفق عدد من المتغيرات"** ، مجلة الدراسات النفسية والتربوية ، العدد (5) ، أفريل 2020، 7ــ 65.

24_ أميطوش موسى و سكاي سامية ، **" آثار جائحة كورونا على أساتذة وإداريي التكوين المهني دراسة ميدانية "**، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، المجلد (04) ، العدد (02) ، ديسمبر 2020 ، 451_479.

25_ أمينه محمد عثمان، **"الأمن النفسي لدى أمهات أطفال السكري وعلاقته ببعض المتغيرات"** مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (28) ، ديسمبر 2018 ، 43_57

26_ رشا عمر تدمري و ريم فوّاز، **"الصّحة النّفسيّة لدى اللبنانيّين خلال جائحة كورونا (كوفيد19 -)في ضوء بعض المتغيّرات الديموغرافيّة" مجلة العربية للعلوم، العدد (25)، 2020، 282_310.**

27_ بن السايح مسعودة ، **" الأمن النفسي لدى المعاقين سمعيا بالأغواط "** ، مجلة تنوير للعلوم الإنسانية والإجتماعية ، المجلد ، العدد (02) ، 2019 ، 40 ــ 65 .

28_ بدرالدين بوساق و يوسف لورنيق ومراد خلادي، **" تفاعل الأساتذة الجامعيين مع التعميم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا"**، مجلة ثفوق في علوم وثقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، المجلد (06)، العدد (07)، 2021، 696_ 714.

29_ جبر الزبيدي رحيم عبد الله ، **" الأمن النفسي وعلاقته بالأداء المهني لدى معلمي المدارس الإبتدائية "** ،مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الإجتماعية، العدد (23)، 2016 ، 261ــ281

30_ حجاج عمر ، **" الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم دراسة ميدانية بثانويات مدينة بريان "** ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد (16) ، سبتمبر 2014، 191 ــ 210.

31_ حسن جابر اليماني ، خيريه ، **" الأمن النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الإبتدائية في مدينة جدة "** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد(04) ، العدد(11) ،2020 ، 110 ــ 131.

32_ حسين اسراء ، **" الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الاداري لدى مديري المدارس الثانوية"** ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد (86)، 2019 ، 163 ــ 188.

33_ خليفة محمد المهدي سمية ، **" العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الطموح الأكاديمي وفقا للإقتصاد المعرفي دراسة ميدانية لطلاب كلية التربية "** ، جامعة البطانة ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد 4، العدد 16، 196 ــ 2222.

34_ رزوقي مجيد عبد الحسين و اثير عداي سلمان القريشي و لازم خضير حيدر ، **" الأمن النفسي وعلاقته بالأمن الجامعي لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية "** ، مجلة الأستاذ ، المجلد (02) ، العدد (218) ، 2016 ، 179 ــ 202.

35_ عبد الرحيم النوايسة فاطمة ، **" الأمن النفسي والوحدة النفسية عند المراة غير المنجبة في الأردن"** ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، المجلد (35)، العدد (169 الجزء 1) ، جويلية 2016 ، 603 – 629 .

36_ غلوم أكبر حسين محمد عبد العلي ، **" الأمن النفسي لدى الأبناء "** ، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ، المجلد (5) ، العدد (2) ، أكتوبر 2018 ، 180 – 213 .

37_ كاظم سلمان الشمري بشرى و طرار غند ياسين ، **" التفكير القائم على الأمل وعلاقته بالأمن النفسي للطلبة الأيتام لدور الرعاية وغير الأيتام في المرحلة الثانوية "** ، مجلة كلية التربية ، المؤتمر العلمي الدولي (11) ، 2019 ، 1169 – 1198.

38_ محمود ادهام إيمان ، **" الأمن النفسي وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مركز محافظة نينوى"** ، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية ، المجلد (11) ، العدد (42/1) ، 2019 ، 342 – 371.

39_محمد طويل، **المؤشرات الديموغرافية المفسرة للانتقال الإبيديميولوجي من الأمراض المتنقلة إلى الأمراض غير المتنقلة،** مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، 2020.

40_ سنوس ي بومدين و جلولي زينب، **"الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد-19 واستمرار الحجر الصحي"،** مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد (02)، العدد (02)، جوان 2020، 65_80.

41_سالم نسرين و بن مساهل الاء الرحمان، انعكاسات المهددات الراهنة للامن النفسي على الدول المغاربية، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، المجلد (03)، العدد (03)، 2020، 123_134.

42_ مرشد محمد الدليمي منيرة ، **" دور المدرسة في تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثاموية "** ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد (39) ، فبراير 2018، 41 – 54.

43_ مزعل حسين الذهبي هناء ، **" الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الباحثين الاجتماعيين العاملين في المحاكم "** ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، المجلد (17) ، العدد (65) ، 2020 ، 545 – 583.

44_ منصر نصر الدين ، **" التصدي للوباء العالمي كورونا (كوفيد-19) من خلال وسائط الضبط الإداري العام في الجزائر"** ، مجلة حوليات جامعة الجزائر 1 ، المجلد (34) ، عدد خاص: القانون وجائحة كوفيد-19 ، جويلية 202 ، 30_ 49.

45_ موظفي مجموعة موظفي البنك الدولي ، **" حماية الإنسان والإقتصاد:استجابات متكاملة على صعيد السياسات لجهود مكافحة فيروس كورونا المستجد(COVID-19)"** ، الولايات المتحدة الأمريكية ، 2020، تم الاسترجاع يوم 2021/01/08 ، الساعة 08.00 ، من الموقع : https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/33770/147785AR.pdf

46_ نعيسة رغداء ، **" الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية "** ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (28) ، العدد (03) ، 2012 ، 113 – 158.

47_ الهرش أحمد فايز ، **" أزمة الإغلاق الكبير: الآثار الإقتصادية لفيروس كورونا كوفيد-19 "** ، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد ، المجلد (02) ، العدد (02) ، جوان 2020، 117_ 137.

48_ هواري أحلام و بشلاغم يحي ، **" مستوى الشعور بالأمن النفسي في ظل المتغيرات دراسة ميدانية على طلبة جامعة تلمسان "** ، مجلة العلوم النفسية و التربوية ، المجلد (06)، العدد (04) ، 2020 ، 196 – 2222.

49_ هيئة الأمم المتحدة ، **" فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) من منظور النوع الاجتماعي حماية الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وتعزيز المساواة بين الجنسين"** ، الناشر المقرر الرئيسي لصندوق الأمم المتحدة للسكان ، نيويورك ، الولايات المتحدة الأمريكية، 2020 ، تم الاسترجاع يوم 2021/01/08 ، الساعة 10.00 ، من الموقع :

file:///C:/Documents%20and%20Settings/Administrateur/Mes%20documents/Downloads/Arabic-_COVID-19_Guidance_Note-final_layout_0.pdf

50_ يوسف جبر نيران ، **" اتجاه الهجرة وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة"** ، مجلة مركز البحوث النفسية ، المجلد (31) ، العدد (03) ، 2020 ، 467 ــ 504.

الرسائـــــل:

رسالة دكتوراه:

51_ شريفة حنان ، **" عقود العمل ودورها في إشباع حاجات خريجي الجامعة حسب هرم ماسلو دراسة ميدانية ببعض المؤسسات الخدماتية والتربوية بمدينة بسكرة "** ، إشراف جبر ، نصر الدين ، جامعة محمد خيضر ــ بسكرة ــ الجزائر ، رسالة دكتوراه منشورة ، 2016 ، تم الاسترجاع **يوم 2021/01/01 الساعة 09.00** من موقع:

http://thesis.univ-biskra.dz/2861/1/Th%C3%A8se_lmd_Sociologie_2016.pdf

رسائل ماجستير:

52_ بلقاسم نور الدين ، الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز دراسة ميدانية على عينة من موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم ، إشراف بورزق ، يوسف ، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم ، الجزائر ، رسالة ماجستير منشورة ، 2017 ، تم الإسترجاع يوم 2021/01/03 الساعة 11.00 من موقع :

http://e-biblio.univ-mosta.dz/bitstream/handle/123456789/2556/277.pdf

53_ حسن علي خويطر وفاء ، **" الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات "**، إشراف جميل حسن الطهراوي ، الجامعة الإسلامية ــ غزة - فلسطين ، رسالة ماجستير منشورة ، 2010 ،تم الاسترجاع يوم 2021/01/01 الساعة 10.00 من موقع:

https://www.manaraa.com/upload/66851629-733a-40b7-b215-5758534fff53.pdf

54_ حسام بن محمد علي حسن كافي، **" الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل"**، إشراف عبد المنان بن ملا معمور بار ، الجامعة أم القرى السعودية ، رسالة ماجستير منشورة ، 2012 ،تم الاسترجاع يوم 2021/4/06 الساعة 11.00 من موقع:

https://mobt3ath.com/pdf

55_ حلبي الجاجان ياسر ، **" الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق "** ، إشراف آدم بسماء ، جامعة دمشق ، سوريا ، رسالة ماجستير منشورة ، 2015 ، تم الاسترجاع يوم 2021/01/03 الساعة 20.00 من موقع: http://mohe.gov.sy/master/Message/Mc/yaser%20aljajan.pdf

56_ راجح المنتصر زايد ، **" الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة اليمنية دراسة ميدانية في أمانة العاصمة "** ، إشراف عبد الرزاق فرحان الحميدي محمد ، أكادمية الشرطة ، اليمن ، رسالة ماجستير منشورة ، 2020، تم الاسترجاع يوم 2021/01/04 الساعة11.00 من موقع:

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A-%D9%88%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D9%87-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81%D9%8A-%D9%84%D8%B6%D8%A8%D8%A7%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B7%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86-pdf

57_ شحدة سعيد السويركي رمزي ، **" الأمن النفسي وعلاقته / الاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريا بمحافظات غزة "** ، إشراف عثمان الأغا عاطف ، الجامعة الإسلامية ــ غزة ، فلسطين ، رسالة ماجستير منشورة ، 2013 ، تم الإسترجاع يوم 2021/01/02 الساعة 16.00 من موقع:

https://mobt3ath.com/pdf

58_ علي حسن كافي حسام بن محمد ، **" الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة "** ، إشراف معمور بار عبد المنان بن ملا ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، شهادة ماجستير منشورة ، 2012، تم الاسترجاع **يوم** 2021/01/02 الساعة 11.00 من موقع: https://mobt3ath.com/pdf

59_ عبد الخالق أبو لمضي هدى ، **" الإساءة في مرحلة الطفولة لدى طالبات المرحلة الأساسية وعلاقتها بالإكتئاب والأمن النفسي "** ، إشراف عطية المزيني أسامة ، الجامعة الإسلامية – غزة ، فلسطين ، رسالة ماجستير منشورة ، 2015، تم الاسترجاع يوم 2021/01/04 الساعة12.00 من موقع: https://mobt3ath.com/pdf

60_ فرهي كريمة ، **" الأمن النفسي وعلاقته بكل من الذكاء الوجداني والفاعلية الذاتية دراسة ميدانية مقارنة بين المراهقين المتمدرسين من أبناء عائلات ضحايا العنف الإرهابي وزملائهم من العائلات الأخرى في ثانويات الأخضرية وعمر "** ، إشراف عماروش مزهورة ، جامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة ، الجزائر ، رسالة ماجستير منشورة ، 2012 ، تم الإسترجاع يوم 2021/01/04 الساعة 09.00 من موقع:

http://dspace.univ-bouira.dz:8080/.pdf

61_ كيطان الوزني زينب نعمة ، **" الدافعية الأكاديمية الذاتية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية "** ، إشراف رجاء ياسين عبد الله ، جامعة كربلاء ، إيران ، رسالة ماجستير منشورة ، 2011 ، تم الإسترجاع يوم 2021/01/03 الساعة 22.00 من موقع:

https://uokerbala.edu.iq/wp-content/uploads/2020/07/Rp-Academic-Intrinsic-Motivation-and-Its-Relation-with-Psychological-Security-of-Secondary-Schools-Students.pdf.pdf

62_ مباركي أحمد ، **" أثر فن قيادة أستاذ التربية البدنية والرياضية على مستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة عينة على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمدينة الجلفة "** ، إشراف عمراوي محمد ، جامعة زيان عاشور – الجلفة ، الجزائر ، رسالة ماجستير منشورة ، 2017 ، تم الاسترجاع يوم 2021/01/04 الساعة 13.00 من موقع :

http://dspace.univ-djelfa.dz:8080/xmlui/handle/123456789/406

63_ محمد أبوعرة أحمد عاطف ، **" الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة "** ، إشراف سلامة كمال ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين ، رسالة ماجستير منشورة ، 2017 ، تم الإسترجاع يوم 2021/01/04 الساعة 07.00 من موقع:

https://www.qou.edu/ar/sciResearch/pdf/master/irshad/ahmadAtefAbuErra.pdf

64_ محمد أحمد الطاهر شيماء ، **" الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمعهد النور – ولاية الخرطوم "** ، إشراف محمد زين علي محمد بخيتة ،

جامعة السودان ، السودان ، رسالة ماجستير منشورة ، 2019 ، تم الاسترجاع يوم 2021/01/02 الساعة 10.00 من موقع:

http://repository.sustech.edu/bitstream/handle/123456789/24854/%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%85%d9%86%20%d8%a7%d9%84%d9%86%d9%81%d8%b3%d9%8a%20%d9%88%d8%b9%d9%84%d8%a7%d9%82%d8%aa%d9%87%20....pdf

65_ محمد سليمان محيسن ، **" الأمن النفسي وعلاقته بالحضور الغياب النفسي للأب التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة"** ، إشراف أنور عبد العزيز العبادسة ، الجامعة الاسلامية غزة ، فلسطين ، رسالة ماجستير منشورة ، 2013 ، تم الإسترجاع يوم 2021/05/6 الساعة 08.00 من موقع : **https://mobt3ath.com/pdf**

66_ مشرح الشحري أمينة بنت مستهيل بن سعيد ، **" الأمن النفسي وعلاقته بكفاءة الأداء لدى أخصائي قواعد البيانات في مدارس محافظة ظفار"** ، إشراف فاضل القيسي عبد الرزاق و أحمد الضوى هدى و جاسم الشمري محمود ، جامعة نزوى ، سلطنة عمان ، رسالة ماجستير منشورة ، 2013، تم الاسترجاع يوم 2021/01/02 الساعة 09.00 من موقع: https://mobt3ath.com/pdf

67_ مهرية خليدة ، **" الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من مراهقي التعليم الثانوي بمدينة تمنراست "** ، إشراف كبداني خديجة ، جامعة وهران ، الجزائر ، رسالة ماجستير منشورة ، 2014 ، تم الاسترجاع يوم 2021/01/03 الساعة 09.00 من موقع: https://theses.univ-oran1.dz/document/THA3423.pdf

68_ ننوش الحبيب ، **" الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من (17 ــ 21 سنة)"** ، إشراف بومسجد عبد القادر ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، الجزائر ، شهادة ماستر منشورة ، 2016 ، تم الاسترجاع يوم 2021/01/01 الساعة 08.00 من موقع :

http://e-biblio.univ-mosta.dz/bitstream/handle/123456789/9225/MEMSTAPS16119.pdf

الانترنت:

69_ تم الاسترجاع من هذا الموقع يوم 2021/01/08 الساعة 07.00 عبر الرابط:

https://hrdiscussion.com/hr24416.html?fbclid=IwAR0VkSRAHz96fH2qSW6sO36nTAYRjTAIyVIJox4gx46D-_owRGDfwwyPWPw

المراجع الأجنبية:

70_ Abdullah Saleh Alqahtani, **«The effects of using Social Media and its relationship with Cultural Identity and Psychological Security for University Students »** , Sciences de l'homme et de la Société , Vol : 08 Num: 03 , Juin 2019, pp 381-438.

71_ bougherza Redha et boulfelfel, brahim et hanoune, Soumia , «Psychological security of the single mother from the point of view of the psychologist A field study in some Algerian Wilayas » , Algerian Journal of Human Security , folder : Num:01 , january 2021 , pp 46 – 59.

72_ Olukayode Ayooluwa Afolabi , Anthony Gbenro Balogun , **« Impacts of Psychological Security, Emotional Intelligence and Self Efficacy on Undergraduates' Life Satisfaction »** , Psychological Thought, 2017, Vol. 10(2), 247–261.

الملاحق

جـــــامعة وهـــران 2 محمد بن أحمد
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس والارطوفونيا

الاستبـــــــــــــــانة

الأخ الكريم /الأخت الكريمة:
تحية طيبة، وبعد:

ولأهمية الموضوع فنحن بصدد إجراء دراسة بعنوان:

[الأمن النفسي في ظل انتشار الأوبئة البيولوجية كورونا كنموذج Covid-19]

وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني، في ميدان:

علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

ولكونكم أحد أفراد المجتمع ، فأنت أفضل من يجيب على أسئلة هذه الاستبانة التي تتكون من مجموعة عبارات تتحدث عن مدى ارتياحك أو أمنك في ظل انتشار هذه الأوبئة والأمراض وستحظى إجابتك بسرية تامة لأنها لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

نرجو منكم التكرم بقراءة المحاور والعبارات بدقة، والإجابة عليها بموضوعية، لما لذلك من أثر كبير على صحة النتائج التي سوف يتوصل إليها الباحث.

الرجاء وضع إشارة (X) أمام العبارة المناسبة وتعبئة الفراغ بما يناسبك.

شاكرين لكم سلفا حسن تعاونكم.

الطالب:

بوكراع حمزة

البيانات الشخصية:

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الســـــــــن: ☐

المستوى التعليمي:

بدون تعليم: ☐ ابتدائي: ☐ متوسط: ☐ ثانوي: ☐ جامعي: ☐

الوظيفة:

أعمل : ☐ لا أعمل : ☐

استبيان الأمن النفسي في ظل انتشار الأوبئة البيولوجية

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	أشعر بأن حياتي مهددة وفي خطر في ظل انتشار هذا الوباء - فيروس كورونا -		
2	أشعر بالخوف من المستقبل في ظل انتشار الأوبئة البيولوجية		
3	اشعر بالخوف من التقرب من الآخرين بعد تجربتنا مع مثل هاته الأوبئة		
4	تملكني خوف شديد عندما أصبت بفيروس كورونا في الأيام الماضية		
5	شخص في عائلتي (لا يسكن معنا) أصيب بفيروس كورونا		
6	أعرف شخصا أصيب بفيروس كورونا (مثلا: جار أو جارة أو صديق أو صديقة لعائلتنا)		
7	علاقتي مع أصدقائي تأثّرت سلبا خلال فترة كورونا		

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا أبدا
1	بعد تفشي وباء كورونا أصبحت أخاف أكثر					
2	أحرص على ارتداء الكمامة واستعمال المعقم في المرافق العمومية لوقاية نفسي					
3	لا أشعر مع أسرتي بالطمأنينة في ظل انتشار مثل هاته الأوبئة					
4	أصبحت أخاف على عائلتي أكثر من أي وقت مضى في ظل انتشارالأوبئة البيولوجية					
5	أعتقد أن الكثير من الأخبار حول فيروس كورونا غير صحيحة					
6	مشاهد ة الأخبار و القصص حول فيروس كورونا في التلفزة، و عبر وسائل التواصل الاجتماعي أصبح مقلقا					
7	أشعر بالضيق في الوقت الحالي في ظل انتشار هذا الوباء					

8	شعرت بالقلق عندما فرض علينا الحجر الصحي المنزلي					
9	أشعر بعدم الإرتياح في ظل الحرب البيولوجية (أي استحداث فيروسات أخرى) مستقبلا					
10	لم أشعر بالأمان خلال فترة الحجر (كورونا)					
11	في بيتنا نتحدث مع بعض حول فيروس كورونا					
12	كنا نحتاط في بيتنا خوفا من أن يصاب أحد منا بفيروس كورونا					
13	أشعر بالخوف من الخروج من البيت بسبب فيروس كورونا					
14	أشعر بالخوف من البقاء في البيت في المستقبل لعدة أيام كما حدث لنا مع فيروس كورونا					
15	مرت علي أوقات لم يكن يسمح لي فيها بمغادرة من المنزل إلا لساعات قليلة خلال النهار بسبب فيروس كورونا					
16	خلال فترة كورونا، أصبحت أكثر قربا من بعض أفراد أسرتي					
17	أشعر أن علاقتي مع أفراد أسرتي تأثرت سلبا خلال فترة الحجر (كورونا)					
18	كنت أشعر بالشوق لزملائي					
19	أشعر بالخوف من تكرار تجربتنا السيئة مع فيروس كورونا أو أوبئة أخرى مستقبلا					
20	البشرية في خطر مستمر من ظهور اوبئة أخرى مصطنعة كالتجربة مع فيروس كورونا					
21	أشعر بالأمـان في البيـت					
22	أشعر أنني محمي من فيروس كورونا مستقبلا					
23	أشعر أن فيروس كورونا أكبر أكذوبة صدقتها البشرية					